

# مجلة الكرازة

أستمرها: قداسة البابا شنودة الثالث

Ⲅⲙⲉⲧⲣⲉⲩⲁⲓⲱⲓⲱ

يوصل مسيرتها: قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٢٥ يناير ٢٠١٩م - ١٧ طوبه ١٧٣٥ش

السنة ٤٧ - العدد ٣ و ٤



**قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني  
يصلي لقان وقداس عيد الغطاس المجيد  
بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية**



قداسة البابا مع مجمع الآباء كهننة الإسكندرية



يستقبل محافظ الإسكندرية والنواب وقيادات المحافظة الذين حضروا لتهنئة قداسته بالعيد



وعبطة البطريك ثيمودورس الثاني بطريك الإسكندرية وسائر أفريقيا للروم الأرثوذكس



وقائد القوات البحرية والوفد المرافق له

# الرعاية والخدمة الإلكترونية

## ٣- قطاع غرب:

ويشرف عليه نيافة الأنبا إيلاريون الأسقف العام، ويقدم في كنيسة مار جرجس بالمكس.

## ٤- قطاع وسط:

أبرام إميل وكيل البطيركية بالإسكندرية، من الدار البطيركية المرقسية بالإسكندرية.

ونشكر الله أن هذا يتم للمرة الأولى في تاريخ الخدمة بالإسكندرية، ومن أجل تجديد الرعاية والخدمة، وفي محبة ووئام يخدم الآباء الأساقفة والأب الوكيل والآباء الكهنة، في تناغم وانسجام لتمجيد اسم الرب.

وقبل عيد الغطاس بيومين كان هناك اجتماع لجميع الكهنة بحضور الآباء الأساقفة الثلاثة، وذلك في إحدى ضواحي الإسكندرية، وتخللت اللقاء فترة أسئلة ومناقشة عامة.

كما كانت هناك فرصة لبعض اللقاءات الجانبية حول موضوعات عديدة في الخدمة بالإسكندرية، وذلك بجوار تأسيس الأمانة العامة للمستشفيات القبطية بالإسكندرية (وعدها ٧ مستشفيات)، والتي تقوم بجهد ملموس في الرعاية الصحية لأهل الإسكندرية وما يجاورها من محافظات ومدن. وقد استغرق الإعداد لهذا العمل حوالي عامين، وقد وضعت لائحة تنظيمية للعمل الطبي بها، وحضر السيد وكيل الصحة بالإسكندرية، وكذلك مدير العلاج الخَر.

وهكذا يمضي تنظيم العمل والرعاية بصورة طيبة لتكون الثمار وفيرة ومفرحة.. ومازال أماننا الكثير من تنظيم العمل الكنسي بالصورة المرجوة وحسب الوصية الإنجيلية «تَمِّمْ خِدْمَتَكَ» (٢ تيموثاوس ٤: ٥).

تواضروس



غير إبيارشيات مثل حلوان، والمعادي، والتي لها أساقفة مُجَلَّسون. ومعظم هذه المناطق بها الأساقفة العموم الذين يلتقون بالبابا البطيريك باستمرار، كما يقوم قداسه البابا بزيارات لبعض الكنائس في هذه المناطق كشكل من أشكال الرعاية في الافتقاد، خاصة بعد أن جعل الاجتماع الأسبوعي يوم الأربعاء يمكن أن ينتقل من مقر الكاتدرائية المرقسية بالعباسية إلى كنائس وإبيارشيات أخرى على امتداد الكرازة.

أما الإسكندرية.. فقد اتسعت جدًا، وامتدت شرقًا وغربًا، وصار بها كنائس عديدة لتغطية احتياجات الرعاية، وصاحب ذلك زياده كبيره في أعداد الآباء الكهنة والخدام والخدامات، ولم تعد الإسكندرية مثلما كانت عليه في الماضي خاصة وقت مجيء القديس مار مرقس الرسول، وصار من الضروري أن ينطبق عليها ما صار في القاهرة، وذلك لتوفير الاحتياج الرعوي في كل مكان.. ولذا تم تقسيم الإسكندرية إلى أربع مناطق:

## ١- قطاع المنتزه:

ويشرف عليه نيافة الأنبا باقلي الأسقف العام، ويقدم في كنيسة مار مينا بالمندره.

## ٢- قطاع شرق:

ويشرف عليه نيافة الأنبا هرمينا الأسقف العام، ويقدم في كنيسة مار مينا فلمنج.

الرعاية هي المهمة الأولى في عمل الأسقف والكاهن والخدام والخدامة في أي مكان. فالعمل

الرعوي هو الاهتمام الأول في منظومة الخدمة الكنيسة بكل ما تشمله من افتقاد وتعليم ونشاط وخدمات نوعية. والسيد المسيح هو الراعي الصالح (يوحنا ١٠: ١١) الذي يبذل نفسه عن الخراف، والذي بالحب يرعى ويخدم ويعرف خاصته أينما كانت، وخاصته تعرفه وتسمع صوته، وتكون رعية واحدة لراعٍ واحد (يوحنا ١٠: ١٤-١٦).

وبحسب التقليد الكنسي فإن البابا هو بالأساس أسقف الإسكندرية، الكرسي الرسولي الذي أسسه القديس مار مرقس الرسول الطاهر والشهيد في القرن الأول الميلادي في مدينه الإسكندرية.. وظل الكرسي المرقسي بالإسكندرية حتى البابا خريستوذولوس (عبد المسيح) البطيريك ٦٦، حيث انتقل إلى القاهرة، العاصمة المصرية التي أنشئت منذ أكثر من ألف عام. وتقل الكرسي بين عدة كنائس في مصر القديمة، ثم إلى الكنيسة المرقسية بالأزبكية، وفي زمن البابا شنوده الثالث انتقل إلى أرض الأنبا رويس بعد إنشاء الكاتدرائية المرقسية على يد القديس البابا كيرلس السادس. ولوجود أجهزة الدولة والرئاسة والحكومة والوزراء والبرلمان، وسائر المصالح والمؤسسات والسفارات، صارت إقامة البابا البطيريك بالقاهرة أغلب الوقت، واتسعت القاهرة كمدينة وعاصمة، وصارت تسكنها الملايين، ويدخل ويخرج منها كل يوم ملايين من البشر.

ولاحتياجات الرعاية ثم تقسيم القاهرة إلى ١٢ منطقه رعوية، يساعد البابا فيها عدد من الأساقفة العموم، يقوم بالرعاية المباشرة مع الآباء الكهنة في كل منطقة رعوية مثل: وسط القاهرة/ شبرا الشمالية/ شبرا الجنوبية/ شرق السكة الحديد/ المقطم/ حدائق القبة والوايلي/ عين شمس الغربية/ عزبة النخل/ مصر الجديدة/ مدينة نصر/ السلام والحرفيين/ المدن الجديدة... وهذا

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: تطبيق الأندرويد - iOS: جرافيك: المراجعة اللغوية: التنسيق الداخلي: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية القمص ابراهيم عزمي القس بولا ولیم بشارة طرابلسي عادل بخيت بيتر صموئيل ديفيد ناشد مجدي لوندي مرقص اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine



# أخبار الكنيسة

## زيارة بطريك الروم الأرثوذكس لقداسة البابا بالإسكندرية

واستقبل قداسته كذلك غبطة البطريرك ثيودوروس الثاني بطريك الإسكندرية وسائر أفريقيا للروم الأرثوذكس والوفد المرافق له. قدّم الضيوف التهنئة لقداسة البابا بمناسبة عيد الغطاس المجيد. وفي ختام الزيارة تم تبادل الهدايا التذكارية بين قداسة البابا وغبطة البطريرك ثيودوروس.

## مع أعضاء الأمانة العامة للمستشفيات التابعة لكنائس الإسكندرية

واستقبل قداسة البابا بمقر البطريركية بالإسكندرية صباح يوم السبت ١٩ يناير ٢٠١٩م، أعضاء الأمانة العامة للمستشفيات بالإسكندرية الذين حرصوا على تهنئة قداسته بعيد الغطاس المجيد. حضر اللقاء الدكتور محمد أبو سليمان وكيل أول وزارة الصحة بالإسكندرية، والدكتور هاني الغنيمي مدير العلاج الحر بالإسكندرية، إلى جانب مدراء المستشفيات والآباء مسؤولي المستشفيات القبطية الأرثوذكسية.

## تهنئة قداسة البابا بعيد الغطاس المجيد للعاملين بالبطريركية

في لمسة أبوية، تقابل قداسة البابا يوم الأحد ٢٠ يناير ٢٠١٩م، مع كل العاملين والموظفين بالديوان البطريركي والكنيسة المرقسية والمدرسة المرقسية بالإسكندرية، وقدّم لهم عيديّة وهدايا وبعض الصور التذكارية بمناسبة عيد الغطاس المجيد.

## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، عددًا من المسؤولين والزائرين، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية، على مدار الأسبوعين الماضيين...

يوم الأحد ١٣ يناير ٢٠١٩م:

+ قادة هيئة Step Forward التي تعمل في مجال التدريب على مناهج القيادة المسيحية. حضر اللقاء نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات العامة، وعدد من الآباء الكهنة وزوجاتهم ممن يخدمون في مجال القيادة المسيحية.

## قداسة البابا يصلي لقان وقدا عيد الغطاس المجيد، بالإسكندرية

في مساء يوم الجمعة ١٨ يناير ٢٠١٩م، رأس قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، صلوات لقان وقدا عيد الغطاس المجيد، بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، بمشاركة أصحاب النيافة: الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزة والمشرف على خدمة الشباب بالإسكندرية، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، والقمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، والآباء كهنة الكنيسة. وقد قدّم قداسة البابا، شرحًا للمعاني الروحية لصلوات قداس لقان عيد الغطاس، مشيرًا إلى قيمة وبركات الماء ومعانيه ورموزه في الكتاب المقدس. وخلال القداس قدّمت طفلتان شقيقتان مارلي ومارينا بعض الورود لقداسة البابا. وألقى قداسة البابا عظة القداس التي كانت بعنوان «عيشوا وتمسكوا بالفرح» (تجدها منشورة في هذا العدد ص ١١).

## ويستقبل قيادات

## محافظة الإسكندرية

وقد استقبل قداسة البابا صباح يوم السبت ١٩ يناير ٢٠١٩م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، الدكتور عبدالعزيز قنصوه محافظ الإسكندرية، واللواء أركان حرب خالد شوقي نائبًا عن قائد المنطقة الشمالية، واللواء إيهاب خيرت مساعد وزير الداخلية لمنطقة شمال الدلتا، واللواء محمد الشريف مدير الأمن، واللواء علاء عبدالله رئيس هيئة الرقابة الإدارية بالإسكندرية، وقيادات الأزهر الشريف، ولقيت من قيادات المحافظة التنفيذية، وعدد من نواب البرلمان والشخصيات العامة بالمحافظة، والذين حضروا لتهنئة قداسة البابا بعيد الغطاس المجيد. شارك في استقبال المهنيين أصحاب النيافة: الأنبا بافلي والأنبا إيلاريون والأنبا هرمينا، ومعهم والقمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، وعدد من كهنة وأراخنة الإسكندرية.

## ووفد القوات البحرية بالإسكندرية

كما استقبل قداسته في اليوم ذاته، الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية، واللواء أركان حرب أشرف عطوة رئيس أركان القوات البحرية، واللواء بحري وليد شلتوت رئيس شعبة التنظيم والإدارة، والعقيد المخزنجي مدير مكتب القوات البحرية. قدّم الوفد العسكري التهنئة بعيد الغطاس المجيد.



# أخبار الكنيسة

## قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا مكاريوس

في إطار التواصل والمتابعة والاطمئنان استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الأربعاء ١٦ يناير ٢٠١٩م، نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص وذلك لمناقشة الأحداث الأخيرة بأبوقرقاص، وكيفية العمل على تهدئة الأوضاع في إطار القانون، بالتعاون مع الأجهزة المسؤولة، وتوفير الأجواء المناسبة للعبادة للأماكن المحتاجة، مع تشجيع المشروعات التنموية التي تخدم كل أهل المنيا وأبوقرقاص. وقد حضر المقابلة صاحباً النيافة: الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة وتابعها، والأنبا دانيال أسقف المعادي وتابعها وسكرتير المجمع المقدس.

## قداسة البابا يلتقي مجمع كهنة الإسكندرية

التقى قداسة البابا صباح يوم الخميس ١٧ يناير ٢٠١٩م، ببيت الكرامة بكنج مريوط، بمجمع الآباء كهنة الإسكندرية بحضور الآباء الأساقفة مسؤولي القطاعات الرعوية بالإسكندرية، وهم أصحاب النيافة: الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزة، والأنبا إيلايون الأسقف العام لكنائس غرب الإسكندرية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، كما حضر اللقاء القمص أبرام اميل وكيل البطريركية بالإسكندرية. أعرب قداسته عن سعادته بلقائه بأبنائه كهنة الإسكندرية، وألقى عليهم كلمة روحية عن مسؤوليات الكاهن وأهداف خدمته. وعقب الكلمة تم فتح باب المناقشة مع الآباء الكهنة ثم تناول قداسته طعام الغداء مع الآباء الكهنة ووَزَع عليهم في الختام هدايا تذكارية.

## قداسة البابا يلتقي مجلس إدارة المدرسة المرقسية بالإسكندرية

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني ببيت الكرامة بكنج مريوط يوم الخميس ١٧ يناير ٢٠١٩م، مجلس إدارة المدرسة المرقسية للغات بالإسكندرية في تشكيله الجديد برئاسة القس أبرام اميل وكيل البطريركية بالإسكندرية. حثَّ قداسته المجلس على تطوير المنظومة التعليمية والإدارية بالمدرسة لتقديم خدمة تعليمية حديثة تواكب العصر الحديث في كافة المجالات العلمية، متمنياً لهم مزيد من النجاح والتطور.

+ الدكتور سلطان الرميثي الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين، وعمر البريكي المدير التنفيذي للمجلس. حضر اللقاء نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات العامة، والقس أنجيلوس إسحق سكرتير قداسة البابا، والسيدة بربارة سليمان مدير المكتب البابوي للعلاقات والمشروعات.

+ سعادة السفير بانايوتيس بارتسوس، مدير الديوان الدبلوماسي للسعادة، نائب وزير الخارجية اليوناني، والسيد جورجيس داسكالوبولس، الفئصل العام لسفارة اليونان بالقاهرة، ونائب وزير الشؤون الدينية في وزارة الشؤون الخارجية في الجمهورية الهيلينية السيد ماركوس بولاريس.

يوم الأربعاء ١٦ يناير ٢٠١٩م:

+ رئيس الكنيسة النرويجية الأسقف هيلغا والوفد المرافق له. وقد حضر اللقاء نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير.

+ وفداً من الشباب المصري من المقيمين في أستراليا. حضر اللقاء الدكتورة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، والدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة.

## احتفالية تسليم جوائز مسابقة «مصر الجميلة»

أقيم بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، مساء يوم الثلاثاء ١٥ يناير ٢٠١٩م، احتفالية المركز الإعلامي القبطي الأرثوذكسي بإعلان أسماء الفائزين بمسابقة التصوير الفوتوغرافي «مصر الجميلة» وتسليم جوائزها بيد قداسة البابا تواضروس الثاني. حضر الاحتفال إلى جانب قداسة البابا: الدكتورة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وأصحاب النيافة: الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، والأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، والأنبا مرقس أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، والأنبا اكليمنديس الأسقف العام لكنائس الهجانة وأماظة وشرق مدينة نصر. وقد شمل الاحتفال عددًا من الفقرات كان من ضمنها كلمات لقداسة البابا ووزيرة الهجرة ومدير التصوير الدكتور رمسيس مرزوق (عن لجنة التحكيم) والمصورة سارة فؤاد المنسق الفني للمسابقة، بالإضافة إلى تسلم قداسة البابا شهادة الأيزو التي حازها المركز الإعلامي في ديسمبر السابق، إلى جانب الحدث الرئيسي وهو تسليم الجوائز والتكريمات للمشاركين والفائزين بالمسابقة.



# أخبار الكنيسة

## سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

### إيبارشية نجع حمادي



قام نيافة الأنبا كيرلس، أسقف نجع حمادي، يوم الجمعة ١١ يناير ٢٠١٩م، بكنيسة السيدة العذراء بدير القديس الأنبا بضايا، بسيامة الشماس دميان القمص متى، كاهنًا على كنيسة القديس الأنبا شنوده بخوالد القارة مركز أبوتشت باسم القس يعقوب. خالص تهانينا لنيافة الأنبا كيرلس، والقس يعقوب، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وكل أفراد الشعب.

### إيبارشية المعادي وتوابعا



قام نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وتوابعا، وسكرتير المجمع المقدس، يوم الأحد ٢٠ يناير ٢٠١٩م، بكنيسة القديس الأنبا بيشوي بزهره المعادي، برسامة القس شنوده يوسف كاهن الكنيسة في رتبة القمصية. كما قام نيافته بسيامة الديقون صرابامون كرم كاهنًا عامًا بالمعادي ومسئولًا عن بيت البتول بطريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي (التابع لكنيسة السيدة العذراء بالمعادي). خالص تهانينا لنيافة الأنبا دانيال، والقمص شنوده، والقس صرابامون، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وكل أفراد الشعب.

### إيبارشية نورث وساوث كارولينا وكتناكي



في يوم الأحد ١٣ يناير ٢٠١٩م، قام نيافة الأنبا بيتر أسقف نورث وساوث كارولينا وكتناكي، بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل

## قداسة البابا يلتقي لجنة احتفال مئوية مدارس الأحد بالإسكندرية

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني ببيت الكرمة بكنج مريوط يوم الخميس ١٧ يناير ٢٠١٩م، لجنة الاحتفال بمئوية مدارس الأحد بالإسكندرية بحضور القمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية. تعرف خلاله قداسة البابا على آخر مستجدات تجهيزات برنامج «أبناء النور»، الذي كان قد استه أعطى إشارة البدء في البث الخاص بالبرنامج على شبكة الإنترنت خلال احتفالية مئوية مدارس الأحد بالإسكندرية. كان البث التجريبي الذي بدأ منذ فترة حيث تم تطبيقه عدد من كنائس الإسكندرية، وأصبح البرنامج حاليًا جاهزًا للتشغيل بكامل طاقته. في ختام اللقاء شكر قداسة اللجنة على النجاح المتميز الذي حققه احتفال مئوية مدارس الأحد بما يليق بالإسكندرية مقر الكرسي البابوي.

## عرض فكرة مدرسة راكوتي على قداسة البابا

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني، في بيت الكرمة بكنج مريوط يوم الخميس ١٧ يناير ٢٠١٩م، القس أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، ومعه القس برنابا القمص رافائيل الكاهن بالإسكندرية، حيث أطلعوا قداسة البابا على فكرة مدرسة التي يتم تجهيزها على أحدث الطرز التعليمية باسم «راكوتي» تيمناً باسم مدرسة الإسكندرية اللاهوتية.

### قرارات بابوية

#### قرار بابوي رقم (٦-٢٠١٩)

#### بخصوص مجلس كنيسة مارمرقس بشيكاغو

تم اعتماد تشكيل مجلس كنيسة مارمرقس بشيكاغو من الآتي أسماؤهم: ١- القمص صموئيل ثابت ٢- القس بافلوس فهمي ٣- القس ثيودور لبيب ٤- أ/ جامز بباوي ٥- د. جورج عزيز ٦- م/ جورج قلدس ٧- م/ دانيال أبوتار ٨- أ/ ماهر حرب ٩- السيدة/ منى ثروت باسيلي ١٠- الأنسة/ ماريا أبادير ١١- السيدة/ هيلاري بسالي

+++

#### قرار بابوي رقم (٧-٢٠١٩)

انتداب القس فيلوباتير نبيه معوض أحد كهنة كنيسة مارمرقس - مصر الجديدة في سكرتارية المقر البابوي بالقاهرة والخاص بشئون كنائسنا وإيبارشيتنا بالمهجر خارج مصر. ويمكن التواصل معه على: Mob.: 0122 33 22 774 Email: Fr.Philopateer@Popetawadros.org وعلى ابن الطاعة تحل البركة



# أخبار الكنيسة

## رسالة ماجستير لنيافة الأنبا ميخائيل في فلسفة الأخلاق المسيحية عند القديس بولس الرسول



تمت يوم الخميس ٢٧ ديسمبر ٢٠١٨م، مناقشة رسالة ماجستير بالكلية الإكليريكية بالأنبا رويس، بعنوان «القديس بولس الرسول، دراسة في فلسفة الأخلاق المسيحية» والمقدمة من الباحث نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والعباسية والوايلي. تكونت لجنة المناقشة من: الأستاذة الدكتورة عايدة نصيف مشرفاً ورئيساً. الأستاذ الدكتور نصيف فهمي عضواً. الأستاذ الدكتور ميلاد ذكي عضواً. القس الدكتور بيشوي حلمي مشرفاً مشاركاً. هذا وقد حصل نيافته على تقدير امتياز مع التوصية بطبع الرسالة وتبادلها مع الكليات المناظرة داخل مصر وخارجها. حضر مناقشة الرسالة أصحاب النيافة: الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان ووكيل الكلية الإكليريكية، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، والأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق، ولغيف من الآباء الكهنة والباحثين وطلبة الكلية. خالص تهانينا لنيافته.

## رسالة دكتوراة في الكلية الإكليريكية حول التبرير والتقديس عند القديس بولس الرسول



تمت ظهر يوم السبت ٢٩ ديسمبر ٢٠١٨م، بالكلية الإكليريكية بالأنبا رويس، مناقشة رسالة الدكتوراة المقدمة من الباحث الشماس المكرس فايز سدراك المدرس بالإكليريكية، بعنوان «التبرير والتقديس عند القديس بولس الرسول - دراسة مقارنة». تكونت لجنة المناقشة من: القس الدكتور بيشوي حلمي مشرفاً ورئيساً. القس الدكتور باسيلوس صبحي عضواً. الأستاذ الدكتور رسمي عبد الملك عضواً. الأستاذ الدكتور جورج عوض عضواً. هذا وقد حصل الباحث على تقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى. حضر مناقشة الرسالة عدد من الآباء الكهنة والباحثين وطلبة الكلية.

بمدينة جرينفيل بولاية ساوث كارولينا، وشاركه صاحباً النيافة: الأنبا بيزل، والأنبا جريجوري الأسقفان العامان بإيبارشية جنوبي الولايات المتحدة، بسيامة الشماس يوسف توفيق كاهناً باسم القس جوزيف. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بيتر، والقس جوزيف، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وكل أفراد الشعب.

## الكنيسة القبطية تشارك في يوم الصلاة من أجل الوحدة



شارك نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما، نائباً عن قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، في يوم الصلاة من أجل وحدة الكنائس في العالم، والذي دعا له قداسة البابا فرنسيس الأول بابا الفاتيكان. أقيم اللقاء المسكوني بكنيسة القديس بولس الرسول خارج الأسوار بروما. وعلى هامش يوم الصلاة، التقى نيافة الأنبا برنابا بغبطة الكاردينال فالتر كاسبر الرئيس السابق للمجلس البابوي لوحدة الكنائس بالفاتيكان، وغبطة الكاردينال كورت كوخ رئيس المجلس البابوي لوحدة الكنائس بالفاتيكان، وغبطة الكاردينال أنجلو دي دوناتيس نائب بابا الفاتيكان في إدارة كنائس روما، ومونسنيور بران فاررل سكرتير المجلس البابوي لوحدة الكنائس بروما.

## شهادة تقدير لنيافة الأنبا مكاريوس من قصر ثقافة المنيا



استقبل نيافة الأنبا مكاريوس، الأسقف العام لإيبارشية المنيا وأبوقرقاص، بمقر مطرانية المنيا صباح يوم الثلاثاء ١٥ يناير ٢٠١٩م، وفد قصر ثقافة المنيا برئاسة الأستاذ خالد إسماعيل وكيل وزارة الثقافة بالمنيا. قدم الوفد شهادة شكر تقديرًا لمشاركة إيبارشية المنيا وأبوقرقاص في حفل عيد الميلاد المجيد الذي أقيم بقصر ثقافة المنيا بالاشتراك مع ديوان عام المحافظة، الأسبوع السابق.



# أخبار الكنيسة

## رسالة ماجستير بمعهد الرعاية عن برنامج كنسي مقترح لاجتماع الأسر



تم يوم السبت ١٥ ديسمبر ٢٠١٨م، بمعهد الرعاية، مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الباحثة مها فؤاد إبراهيم، حول موضوع «برنامج كنسي مقترح لاجتماع الأسر (المتزوجين حديثاً) للتوعية بالأخطاء الشائعة في تربية الأبناء وكيفية تفاديها». تكونت لجنة المناقشة من أ.د/رسمي عبد الملك رستم، مشرفاً ورئيساً. أ.د/ جمال شحاته حبيب، مناقشاً. أ.د/ فالنتينا وديع سلامة، مناقشاً. أ.د/ مانيرفا رشدي أمين، مناقشاً. وقد حصلت الباحثة على درجة الماجستير بتقدير ممتاز.

## رسالة دكتوراة بالكلية الكيريكية بالقاهرة حول السيد المسيح وعمله بحسب رسالة كولوسي



تم في يوم الأربعاء ٢ يناير ٢٠١٩م، مناقشة رسالة الدكتوراة المقدمة من الباحث المهندس/ أشرف كمال جبرة، وموضوعها: «السيد المسيح وعمله كما ورد في رسالة كولوسي، والرد على الانحرافات الفكرية حول لاهوته»، والتي أشرف عليها المنتيج أ.د/ مورييس تواضروس رئيس قسم الكتاب القدس وأستاذ العهد الجديد بالكلية الكيريكية، وأ.د/ جورج عوض إبراهيم أستاذ الآبائيات بالكلية. تكونت لجنة المناقشة من: أ.د/رسمي عبد الملك رستم، رئيس قسم العلوم الإنسانية بالكلية، رئيساً ومناقشاً. أ.د/رشدي واصف بهمان، رئيس قسم الليتورجيا، عضواً مناقشاً. أ.د/ جورج عوض إبراهيم، أستاذ الآبائيات، مشرفاً ومناقشاً. أ.د/ سعيد حكيم يعقوب، أستاذ الآبائيات، عضواً مناقشاً. وقد مُنح الباحث درجة الدكتوراة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف.

## اجتماعات

«جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الْإِيمَانَ، وَأَخِيرًا قَدْ وَضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ»  
شكر وذكرى الأبرعين



للحبيبة الغالية

ادينة النوي بقطر

زوجة المرحوم/ بباوي عبد النور  
ووالدة المرحوم/ نبيل بباوي  
رحيلك المفاجئ زلزل حياتنا،  
كنت كالشمعة المضيئة،  
ضحيت كثيراً من أجلنا،  
والأيام لن تنسينا ذكراك،  
عزأونا أنك في أحضان القديسين  
أولادك - بناتك - أحفادك

وسيقام القداس الإلهي  
على روحها الطاهرة

يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/٢/٨م

بكنيسة مارجرجس بأرمنت البوابات

تلفرافياً/ ميشيل بباوي

✠✠✠✠✠

لإرسال مراسلات الاجتماعات

ت : ٠١٢٨ ٩٥٣ ٣٢٠٧

E-mail: kiraza.ad@gmail.com



الذكرى السنوية  
الثالثة  
لعريس السماء

بولا هاني

وُلِدَ فِي ١٥/٢/١٩٩٥

رَقِدَ فِي الرَّبِّ ١٣/٢/٢٠١٦

✠✠✠

«الْحَيَاةُ الصَّالِحَةُ أَيَّامٌ مَعْدُودَاتٌ،  
أَمَّا الْإِسْمُ الصَّالِحُ فَيُذَوِّمُ إِلَى الْأَبَدِ»  
(س١:٤١)

الذكرى السنوية الخامسة عشرة  
للمرحوم



موريس مسيحه ابراهيم

وسيقام القداس الإلهي بتاريخ

٢٠١٩/٢/١م الموافق الأحد

بكنيسة الأنبا صرابامون الأسقف

والشهيدي بحصه مليج

زوجتك - إخوتك

## رسالة ماجستير بمعهد الرعاية حول تطوير المعهد



نوقشت صباح السبت ٣ نوفمبر ٢٠١٨م، بمعهد الرعاية والتربية، الرسالة المقدمة من الباحث الشماس المكرس مايكل إدوارد عبده للحصول على درجة الماجستير وموضوعها «رؤية مستقبلية لتطوير معهد الرعاية والتربية بما يتناسب مع متغيرات العصر». كان على رأس الحضور نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب ووكيل المعهد. وتكونت لجنة المناقشة من: الأستاذ الدكتور رسمي عبدالملك، الأستاذ الدكتور مراد حكيم بباوي، الأستاذ الدكتور تيودري مرقس، الأستاذ الدكتور جمال شحاته، الأستاذ الدكتور مانيرفا رشدي. وبعد أن تمت المداولة بين أعضاء اللجنة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير بتقدير «ممتاز» مع التوصية بتبادل الرسالة مع الأقسام المناظرة بالجامعات المصرية والدولية والمراكز البحثية.



## نياحة آباء كهنه

### الراهب القمص أليشع المقاري

انتقل من عالمنا الفاني يوم الخميس ٢٤ يناير ٢٠١٩، الراهب القمص أليشع المقاري، بعد فترة من المعاناة مع المرض. وُلِدَ في ١٩٣٦، وتخرج من كلية التجارة عام ١٩٥٦، وترهب في ١٩٦٣، وسيم كاهنًا في ١٩٧٢. تمت الصلاة عليه في نفس يوم نياحته بدير القديس أنبا مقار ببرية شبيته. خالص تعازينا للآباء رهبان الدير وكل محبيه.

✦ ✦ ✦

### الراهب القمص عبد المسيح البرموسي المتوحد

رحل عن عالمنا مساء يوم الأربعاء ٢٣/١/٢٠١٩م. الراهب القمص عبد المسيح البرموسي المتوحد، بعدما احتمل صليب المرض بشكر. ترهب في ٢٥/٤/١٩٨١م، ونال نعمة الكهنوت في ٤/٤/١٩٨٤م، ثم رتبة القمصية في ٤/٣/٢٠٠١م.

تمت صلاة الجنازة يوم الخميس في الكنيسة الأثرية بدير البرموس العامر وقام بالصلاة أصحاب النياحة: الأنبا إيسوذورس أسقف ورئيس الدير، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنايس وسط القاهرة، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنايس شبر الجنوبية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنايس شرق الاسكندرية، وبحضور مجمع آباء الدير وبعض محبيه من الآباء الرهبان والكهنة والأسرة. خالص تعازينا لنيافة الأنبا إيسوذورس ولمجمع الآباء رهبان الدير وكل محبيه.

✦ ✦ ✦

### الراهب القمص مكسيموس الأنبا بولا

رقد في الرب يوم الأحد ٢٠ يناير ٢٠١٩م، الراهب القمص مكسيموس الأنبا بولا، عن عمر قارب الـ ٦٧ سنة، قضى منها أكثر من ٤٣ سنة في حياة الرهبنة. وأقيمت صلوات تجنيزه في الحادية عشرة من صباح اليوم التالي. وُلِدَ في ٢ أبريل ١٩٥٢م، وصار راهبًا بدير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر في ٢٨ ديسمبر ١٩٧٥م، ونال درجة القسيسية في ٢٣ مارس ١٩٧٧م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا دانيال، ولمجمع الآباء رهبان الدير، ولكل محبيه.

✦ ✦ ✦

### الراهب القمص باخوميوس المحرقى

رقد في الرب يوم الاثنين ١٤ يناير ٢٠١٩م، الراهب القمص القمص باخوميوس المحرقى، الذي كان وكيلاً للدير لأكثر من ثلاثين سنة. وقد أقيمت صلاة الجنازة على روحه الطاهرة يوم الثلاثاء ١٥ يناير ٢٠١٩م، بالدير المحرق بحضور نياحة الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير، ومجمع الآباء رهبان الدير، ورهبان من الأديرة المجاورة. خالص تعازينا لنيافة الأنبا بيجول، ولمجمع الآباء رهبان الدير المحرق العامر، ولكل محبيه.

✦ ✦ ✦

### القمص بطرس بخيت

شيخ كهنة مصر القديمة

رقد في الرب بشيخوخة سالحة، القمص بطرس بخيت، كاهن كنيسة الأنبا شنوده بمصر القديمة، عن عمر يناهز ٨٧ سنة، وبعد خدمة كهنوتية امتدت إلى ٣٨ سنة، حيث سيم في ٢ نوفمبر ١٩٨٠م بيد مثلث الرحمة قداسة البابا شنوده الثالث، ونال القمصية في ١٨ يوليو ٢٠١٢م بيد نياحة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية وقائمقام البطريك

في ذلك الوقت. وقد أقيمت صلوات الجنازة على جثمانه الطاهر يوم السبت ١٢ يناير ٢٠١٩م، بكنيسته بمصر القديمة بحضور أصحاب النياحة: الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر، والأنبا دانيال أسقف المعادي والبساتين ودار السلام وتوابعا وسكرتير المجمع المقدس مندوبًا عن قداسة البابا، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنايس مصر القديمة والمنيل وفم الخليج وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية، كما شارك في الصلوات إلى جانب مجمع كهنة المنطقة، وفود من كهنة كنايس وسط القاهرة والجيزة فضلاً عن جمع غير من شعبه ومحبيه. خالص تعازينا لنيافة الأنبا يوليوس، ولمجمع الآباء كهنة المنطقة، وأسرته وكل محبيه.

✦ ✦ ✦

### القمص مكاري نجيب

يايبارشية الزقازيق

رحل عن عالمنا الفاني، يوم الثلاثاء ٢٢ يناير ٢٠١٩م، القمص مكاري نجيب، كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالزقازيق، عن عمر تجاوز الـ ٧٤ سنة، بعد خدمة كهنوتية قاربت ٣٧ سنة. صلى صلوات التجنيز نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح في الواحدة من بعد ظهر اليوم ذاته، وشاركه مجمع الآباء الكهنة وجموع كبيرة من أبناء الإيبارشية. وُلِدَ الأب الراحل في ١٢ نوفمبر ١٩٤٤م، عمل كطبيب بشري، وخدم بمنطقة كنيسة السيدة العذراء بامبابه، وسيم في درجة القسيسية في ١٩ فبراير ١٩٨٢م بيد الممتيح الأنبا ياكوبوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح السابق، ونال رتبة القمصية في ٢٣ يوليو ٢٠٠٠م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا تيموثاوس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.

✦ ✦ ✦

### القمص فام ميخائيل

يايبارشية المنوفية

رقد في الرب يوم الأربعاء ١٦ يناير ٢٠١٩م، القمص فام ميخائيل بقرية البتانون، التابعة لإيبارشية المنوفية، وأقيمت صلوات التجنيز في اليوم ذاته بحضور نياحة الأنبا بنيامين مطران الإيبارشية، وشاركه مجمع الآباء الكهنة وأعداد كبيرة من الشعب. وُلِدَ الأب الراحل في ٢ ديسمبر ١٩٤٦م، وعمل مدرسًا، وكان أمين التربية الكنسية بالبتانون، سيم كاهنًا في ٧ يونيو ١٩٨٥م، ونال القمصية في ٨ يناير ٢٠٠٥م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا بنيامين، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.

✦ ✦ ✦

### القمص ميخائيل عمانوئيل

يايبارشية طهطا وجهينة

رقد في الرب يوم الأربعاء ٢٣ يناير ٢٠١٩م، القمص ميخائيل عمانوئيل، كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بقرية الصوامعة غرب، عن عمر تجاوز الـ ٧٠ سنة، وبعد خدمة كهنوتية استمرت لمدة ٣٧ سنة. وُلِدَ في ٢٧ نوفمبر ١٩٤٨م. سيم كاهنًا بيد نياحة الأنبا إشعياش يوم ١٠ يناير ١٩٨٢م. نال رتبة القمصية يوم ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠م. وصلى نياحة الأنبا إشعياش مطران الإيبارشية صلوات تجنيزه في نفس اليوم بكنيسة الشهيد كيرياكوس ويوليطة أمه بساحل طهطا، وشاركه مجمع الآباء الكهنة وأعداد كبيرة من الشعب القبطي. خالص تعازينا لنيافة الأنبا إشعياش، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، لأسرته وكل محبيه.

# إِرَاحَةُ النَّاسِ



الشيخ البابا الأنبا شنودة الثالث

مجلة الكرازة ٢١ مارس ٢٠٠٨ - العددان ٩-١٠

لهذا، لكي تريح الناس، لا تتدخل في شئونهم الخاصة.

ولا تبحث عن أسرارهم وتحاول أن تعرفها. فكل شخص له خصوصياته فلا تسأله عنها. ربما يريد أن يحتفظ بذلك لنفسه. فيشعر أنك غير مريح في أسنلتك.

في بلاد الغرب لا يتدخلون في خصوصيات غيرهم، ويسمونها Privacies. فإن وصل خطاب لزوجته، لا يجروا زوجها أن يفترحه. وكذلك الأب بالنسبة لابنه. فإن أرادت الزوجة أن تكشف ما في الخطاب، فهذا في إرادتها، وأيضاً لابن له أن يقول أو لا يقول..

فإن أردت أن تريح غيرك، لا ترغمه أن يقول لك ما لا يريد أن يقوله.

إن سياسة الضغط على الغير ليست مريحة له وكذلك الإلحاح غير المقبول، فكلها غير مقبول.

أسأل في حدود المعقول. فإن رأيت أن من تسأله لا يريد أن يجيب، فلا تلح عليه ولا تضغط. أيضاً إن أردت أن تريح الناس وتريحهم، لا تطلب منهم فوق ما يطيقون.. بل أطلب ما يقدرون على تنفيذه. وكما يقول المثل «إن أردت أن تطاع، سل ما يُستطاع». وإن كانوا لا يستطيعون. لا تحاول أن تلح وتضغط، لأنهم بذلك يشعرون أنك قد أصبحت ثقلاً عليهم، وعلى إرادتهم وعلى أعصابهم..

لعل هذه من الأسباب التي تجعل بعض الزوجات تشغل، ولا يستمر الزوجان في حياتهما المشتركة: أعني الضغط والإلحاح، والكلام في غير وقته، وطلب ما هو فوق القدرة والاحتمال. إن أردت أيضاً أن تريح الناس، اعطهم حقوقهم وطلباتهم ما دام ذلك في إمكانك ويتفق مع الخير..

هوذا الكتاب يقول «لَا تَمْنَعِ الْخَيْرَ عَنْ أَهْلِهِ، حِينَ يَكُونُ فِي طَاقَةِ يَدِكَ أَنْ تَفْعَلَهُ. لَا تَقُلْ لِصَاحِبِكَ: أَذْهَبْ وَعُدْ فَأَعْطِيكَ غَدًا وَمَوْجُودٌ عِنْدَكَ» (أم ٣: ٢٧، ٢٨).

إن الشخص الذي يعطي هو إنسان محبوب. كذلك إن أردت أن تريح الناس وتريحهم، لا تكن كثير الانتهاز والتوبيخ والعقوبة.

وأيضاً إبعد عن النكد وكل أسباب الخصومة على قدر استطاعتك.. وكذلك حاول أن تكون مبشراً بالخير فالكتاب يمدح المبشرين بالخير والسلام (أش ٥٢: ٧).

كذلك إن أردت أن تريح الناس لا تفرض رأيك عليهم.

إن عرضت رأياً ووجدت غيرك لا يقبله، وشرحت حكمة هذا الرأي وظل مرفوضاً، فأترك غيرك على حريته.

إلها نفسه منح الناس حرية، حتى إن استخدموها في كسر وصاياه، وهو يقول للشعب في سفر التثنية «أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. قَدْ جَعَلْتُ قُدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ. الْبَرَكَاتِ وَاللَّعْنَةَ. فَأَخْتَرِ الْحَيَاةَ لِكَيْ تَحْيَا أَنْتَ وَتَسْلُكَ» (تث ٣٠: ١٩).

كذلك أنت. لا تحاول أن تجعل غيرك يطيعك على الرغم من إرادته. لك أن تتصح، وليس لك أن ترغم. ولتربطك بالناس علاقة المحبة، وليست السيطرة.

أهم، فلن يسمعك، وربما كلامك يرهقه، ويسأم من الإصغاء إليك.

وهنا أوجه نصيحة للزوجات. فقد يرجع الزوج من عمله وهو مرهق يريد أن يهدأ ويستريح، وإذا بزوجه تحاول أن تدخله في حديث عن مشاكل وهو غير مستعد لسماها. ولكن الزوجة تصر على الكلام، فيرجوها أن تصمت أو تتحدث في تلك الأمور فيما بعد، ولكنها تستمر في عرض ما تريده من موضوعات، وربما ينتهي الأمر بأن ينتهزها أو يدخلها في شجار!

يا ابنتي لا تكلمي زوجك إلا حينما تكون له أذنان للسمع. ولا تطلبي منه طلباً وهو مشغول عنك. انتظري إلى أن يكون فايق ورايق ومش متضايق. حينئذ يسمع ويستجيب..

عموماً انتهزوا الوقت المناسب للكلام حتى تريحوا من يستمع إليكم. وتكلموا في ما يستريح إليه غيركم. وكما قال أحد الأدباء «لكل كلمة أذن، ولعل أذنك لست لكلماتي».

وإذا تكلمتم فلا تكثروا الكلام، بأزيد مما يلزم.

الأمر الذي يحتاج إلى كلمة، لا تقولوا فيه جملة أو محاضرة! والعجيب أن هناك نوعاً من الناس يظل يتكلم ويتكلم، دون أن يضع في ذهنه: هل الذي يتحدث إليه عنده وقت للسمع أم لا؟ ويظل يتكلم حتى يسأم سامعه أو يتضايق.

يقول سليمان الحكيم في سفر الجامعة «لَتَكُنْ كَلِمَاتُكَ قَلِيلَةً» (جا ٥: ٢). ويقول في سفر الأمثال «كَثْرَةُ الْكَلَامِ لَا تَخْلُو مِنْ مَعْصِيَةٍ» (أم ١٠: ١٩).

ولكن يحدث أن البعض يتكلم ويكثر الكلام. ويطلب السامع منه أن يصمت إذ ليس لديه وقت للسمع. ولكنه يصر قائلاً «هذا موضوع خطير، ولا بد أن تسمع!» وقد لا يكون خطيراً. وحتى لو كان كذلك، فلينتظر له الوقت المناسب. وللأسف بعض المكالمات التليفونية لا يراعى فيها الوقت ومشغولية من يسمع!

وفي الكلام لا تدخل في المجادلات الكثيرة المتعبة...

هوذا الرسول يقول «أَفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِرَأْيِ دَمَمَةٍ وَلَا مُجَادَلَةٍ» (في ٢: ١). لكن هناك من يحاول أن يجادل لكي يثبت أن له فكرة ورأيًا! وليس له هدف أن يصل إلى نتيجة. بل هدفه أن ينتصر على غيره في المناقشة. وقد يتكلم هذا الغير، فيقاطعهم هو في الكلام، ويعلو صوته عليه. ويبدو الاثنان للناس وكأنهما في شجار وليس في حوار. إنه وضع غير مريح. ومثل هذه المجادلات لا تفيد شيئاً. بل تعطي صورة غير لائقة.

لذلك إن رأيت في من يناقشك إنه يريد أن يدخل في جدل عقيم، حاول أن تنتهي المناقشة بطريقة ما...

أيضاً في كلامك مع الناس، لا تظل تسأل أسئلة كثيرة ومتنوعة تدخل في دور التحقيقات.

كأن تسأل: حينما ذهبت إلى المكان الفلاني، من الذي قابلته؟ وماذا قلت له؟ وما الذي قاله هو؟ وماذا كانت نتيجة الحديث؟ ويشعر السامع أنه أمام وكيل نيابة، وليس أمام صديق، وأن من يسأله يتدخل فيما لا يعنيه..

قال القديس بولس الرسول «فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ كَيْهُودِيٍّ لِأَرْبَحَ الْيَهُودَ... وَاللَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ كَأَنِّي بِلَا نَامُوسٍ.. لِأَرْبَحَ الَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ. صِرْتُ لِلضَّعْفَاءِ كَضَعِيفٍ لِأَرْبَحَ الضَّعْفَاءَ. صِرْتُ لِلْكُلِّ كُلِّ شَيْءٍ، لِأَخْلِصَ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَوْمًا. وَهَذَا أَنَا أَفْعَلُهُ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ...» (١كو ٩: ١٩-٢٣).

إنه يريد أن يربح الناس - للرب - بالطريقة التي تريدهم.

وهكذا ترك لنا نموذجاً للعمل يمكن أن نتبعه. فلا نضغط على الآخرين، ولا نعاملهم بما لا يقبلونه، بل نريحهم..

فلنحاول أن نربح الناس لأن «رَبِّحِ النَّفْسَ حَكِيمًا» (أم ١١: ٣٠).

طبعاً القديس بولس كان يقصد أن يربح الناس للإيمان، وليس للصدقة الشخصية. فيكلم اليهودي من آيات الكتاب المقدس. والذين بلا ناموس يكلمهم بالمنطق وبطريقة عقلانية. أما الضعفاء فينزل إلى مستواهم ليرفعهم إلى المستوى المطلوب. وهكذا يربح الكل في تعامله معهم.

وإراحة الكل أمر مطلوب من الكل: مطلوب من الآباء الكهنة، ومن العائلات، ومن الرؤساء، ومن الأصدقاء، ومن المرؤسين، ومن كل أحد. إنه منهج عام: أن نربح على كل حال قوماً.

فمن المفروض أن تفهم نفسية كل أحد وطبعه، وتتمشى معه بما يوافق نفسيته وطبعه.

فإن تعاملت مع شخص حساس جداً، يتعب من أقل شيء، تكون حريصاً في الكلام معه، وتبعد عن أي تصرف ترى أنه يחדش شعوره.. وإن تعاملت مع إنسان دقيق في أحكامه، تعامل معه بدقة. أما الشخص المرح الواسع الصدر، فكن هكذا معه، وتحدث براحة وصراحة مادام لا يتضايق..

أيضاً أعرف ظروف كل شخص واحتياجاته، وتعامل معه بما يوافق كل هذا.

ولكي تربح الناس وتريحهم، كن بشوشاً مبتسماً لطيفاً.

فالناس يحبون الشخص البشوش ويستريحون له، حتى أن أي إنسان تؤخذ له صورة، يقولون له ابتسم، لأنه في ابتسامه يكون شكله مقبولاً. أما الشخص الكشري فعلى رأى المثل أن وجهه «يقطع الخميرة من البيت!»

والكتاب يقول «وَكُونُوا لَطْفَاءً بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ...» (أف ٤: ٣٢). واللطف هو أحد ثمار الروح (غلا ٥: ٢٣). وهو يتفق مع الوداعة. والسيد المسيح يقول «تَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ» (مت ٢٩: ١١).

لذلك لكي تريح الناس وتريحهم، كن متواضعاً، ولا تتكبر.

ولا تنظر إلى أحد من فوق. وعامل الكل بلطف أياً كان مركزهم، حتى الأطفال والخدم والمرؤسين..

تكلم مع كل أحد بأدب ولياقة، ولا تجرح شعور أحد..

ومن جهة الكلام، لا تكلم أحداً إلا إذا كان مستعداً لسامعك.

فإن كان غير مستعد، أي مشغولاً بما هو



## يوم قدس عيد الغطاس المجيد ١٧٣٥٢٠ ش ٢

لك التاريخ الأهم وهو عيد الميلاد السمائي، يوم وُلدت من الماء والروح، وصارت المعمودية هي

الباب أو المفتاح الذي يفتح أمامنا الحياة الروحية والحياة الكنسية، وأيضًا الحياة السماوية. فصارت المعمودية باب الأسرار المقدسة. ويأتي يوم المعمودية بتفاصيله الجميلة: جسد الشيطان ورفض الخطية، وقبول الإيمان، والإشبين الذي يتعهد بتسليم الإيمان للطفل الصغير، سواء الأم أو الأب.. صار يوم فرح، فنجعل للطفل ملابس بيضاء رمزًا للنور، ونضع له الزنار الأحمر رمزًا لدم المسيح الذي شَفِكَ على الصليب من أجل خلاص كل إنسان.

يبدأ سر المعمودية، سر الفرح، وننزل جرن المعمودية كأننا نزلنا نهر الأردن، والأب الكاهن يقوم بمعمودية الطفل في ثلاث غطسات وكأن الطفل مدفون كما يقول بولس الرسول «مدفونين معه في المعمودية». ثم ينال الإنسان السر الثاني: سر التثبيت، سر الميرون، ويرشم في جسده ٦٣ رشماً، وتصير أعضاؤه مدشنة-مكرسة-مخصصة للمسيح، فيصبح الإنسان ملكاً للمسيح، وتصير له هذه النعم الجديدة. وتكتمل النعم في يوم المعمودية في سر الإفخارستيا (التناول). بالماء نولد وبالزيت نثبت وبالإفخارستيا نتغذى ونحيا ونعيش.

وبعد عماد السيد المسيح واستشهاد يوحنا المعمدان، قال السيد المسيح هذه العبارة الجميلة: «قد كملَّ الزمان واقترب ملكوت الله فتوبوا وأمنوا بالإنجيل»... ويمكن أن نعتبر أن هذه هي رسالة المعمودية أو عيد الغطاس المجيد، «قد كملَّ الزمان واقترب ملكوت الله». كلمة «اقترب ملكوت الله» قالها السيد المسيح منذ ٢٠٠٠ عام، بمعنى أن الإنسان عليه أن يكون دائماً مستعداً. فماذا نفعل إذًا؟..

(١) **توبوا:** وهنا التوبة بصيغة الجمع، أن نهض ونشجع بعضنا البعض على هذه التوبة، واستعادة ثوب المعمودية الأبيض، ذلك الثوب المفرح. فكان توبوا هنا هي إستعادة الفرح عندما يسقط الإنسان في الحزن والهم أو الكآبة، فيدرك انه يوجد خلل ما، فيقوم لينقي نفسه ويعود إليه الفرح. فالتوبة وثيقة الله بالفرح، عندما تتوب تفرح بتوبتك، وتجلب الفرح لحياتك.

(٢) **«أمنوا بالإنجيل»:** آمنوا بالوصية. أحد الحروب التي نُحَارَب بها كل يوم أن نظن أن الإنجيل للبركة، كلام حلو، لكن أن تصدق الإنجيل وتصدق الوصية وتصدق الوعود وتصدق الكلمة هذه هي القضية الأهم. السيد المسيح نَبَّهنا منذ ألفي عام: «أمنوا بالإنجيل.. آمنوا بالوصية.. آمنوا بالوعد»، آمنوا هنا يعني أن تصدِّق، أن تكون على يقين. صدِّق للكلمة التي تقرأها، واعرف أن الإنجيل لم يُكْتَب للهلاك ولكنه كُتِب للحياة. لكي تعيش بالوصية، إذ ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله..

فلنفرح يا إخوتي إذًا في هذا العيد المجيد.

المعمدان والكل يتكلم عمّا يصنعه يوحنا بأنه أمر غريب لكنه كان أمرًا مفرحًا. هذا هو الفرح على مستوى التاريخ.

### الفرح على مستوى الكتاب المقدس:

كان الفرح أن يوحنا المعمدان يمارس هذا العمل كل يوم، والناس تأتي إليه لينزلهم إلى المياه ويخرجهم. ونهر الأردن ليس عميقًا، إذ يتراوح بين متر أو مترين، وهو نهر محدود. وفي وسط هذه الجموع ظهر المسيح أمامهم وقال له: «أنا أتيت لأعتمد منك، لأنه يليق بنا أن نكمل كل بر». في هذا اللقاء يتقابل يوحنا المعمدان، والذي يمثل العهد القديم أو نهاية العهد القديم، مع السيد المسيح الذي بدأ العهد الجديد. وهذه المقابلة الجميلة هي صدق لمقابلة الأمهات، تلك التي نذكرها في الأحد الثالث من شهر كيهك، أن العذراء مريم ذهبت لزيارة أليصابات. أليصابات كانت امرأة عجوز، والعذراء مريم صبية صغيرة. أليصابات تمثل العهد القديم، والعذراء مريم تمثل العهد الجديد. وكان العهد القديم الممثل في البصبات، يسلم للقيسة مريم بداية العهد الجديد، تمامًا مثلما حدث في لقاء يوحنا المعمدان مع السيد المسيح.. وكان هذا اللقاء مفرحًا. في البداية استعفى يوحنا من هذه المهمة، لكن السيد المسيح في رقه ولطف يقول له: «اسمح الآن، ينبغي أن نكمل كل بر»، فقام بعماده. ونلاحظ أن يوحنا المعمدان عندما شهد أنه ليس مستحقًا أن ينحني ويحل سيور حذاء السيد المسيح، هذه اليد التي ستحل سيور حذائه، هي التي عاشت في الاتضاع، هي اليد التي وُضِعَت على المسيح في المعمودية.

وتعمد السيد المسيح وكان عماده له فرح خاص، فكان عمادًا مختلف عن كل العماد الذي تم قبل ذلك، وفي وقت العماد وعندما نزل السيد المسيح إلى الماء وغطس، جاءت حمامة تمثل الروح القدس واستقرت عليه، وفي نفس الوقت انشقت السموات وانفتحت وسُمِعَت العبارة التي قالها الأب السماوي «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت». سررت، أي فرحت.. وهذا هو الفرح الكتابي؛ فعمل المعمودية في عماد السيد المسيح كان يوم فرح، وكان أول عمل يصنعه السيد المسيح علانية أمام جميع الناس. بعدها كانت التجربة ثم الخدمة الجهرية.

وصار يوحنا المعمدان هو الملاك السابق للسيد المسيح، أكبر منه بسنة أشهر زمنيًا، وهو أيضًا السابق والصاخب لأنه هو الذي قام بالمعمودية. وهو الشهيد الذي استشهد في القصة المشهورة في إعلان الحق.

### الفرح الروحي:

وهو ما نستشعره جميعًا عندما نقوم بممارسة سر المعمودية، يوم المعمودية يوم تاريخي في حياة كل منا. فرحت أسرنا يوم معموديتنا كما تفرح اليوم كل أسرة وهي تستعد لتقديم طفلها لنوال سر المعمودية. وهذا اليوم يا أحبائي نسميه يوم الميلاد السمائي، أنت لك عيد ميلاد على الأرض له تاريخ وهذا التاريخ معروف ومهم، ولكن أيضًا

أهنتكم أيها الأحياء بعيد الغطاس المجيد، أحد أعيادنا السيدية الكبرى التي نحتفل بها خلال العام. ونحتفل في عيد الغطاس مثلما نحتفل في عيد الميلاد والقيامة بالقداس الليلي.

يأتي عيد الغطاس بعد عيد الميلاد وعيد الختان، ويلحقه أيضًا عيد عرس قانا الجليل وعيد دخول السيد المسيح إلى الهيكل.. وهذه الأعياد الخمسة في مدة أربعين يومًا تبدأ بالميلاد.

وعيد الغطاس له أسماء عديدة، يُسمّى «عيد الإيفانيا» أو «عيد الظهور الإلهي» أو «عيد الثيوفانيا» أو «عيد الأنوار» أو «عيد النور» أو «عيد العماد»... والمشهور في كنيستنا بعيد «الغطاس». وعندما نسمي عيد الغطاس أنه عيد النور أو عيد الأنوار، نعي انه عيد للفرح. والفرح الذي نحتفل به في عيد الغطاس هو فرح عميق في التاريخ، وله جوانب ثلاثة، يمكن أن نسميه «عيد الفرح الثلاثي». فهناك الفرح على مستوى التاريخ، وهناك الفرح على مستوى الكتاب المقدس، وهناك الفرح أيضًا على مستوى الروح أو المستوى الكنسي.

### الفرح على مستوى التاريخ:

يرتبط بظهور يوحنا المعمدان. يوحنا المعمدان كان شخصية مهابة في المجتمع اليهودي.. وكان شخصًا غريبًا؛ ظهر للمجتمع له شكل معين وطعام معين، وكان ظهوره كما استمعنا في شهر كيهك عندما كانت البشارة لزكريا أبيه وأمه أليصابات بعد زمن طويل من صلوات كثيرة، طلبًا أن يُرسل الله لهما نسلًا. وأعطى الله العلامة لزكريا وأليصابات. وفي الوقت المعين جاء يوحنا المعمدان، وكان مجيئه مجيء فرح لكل أسرته وعائلته وقبيلته، بالأخص لأنه جاء بعد اشتياق كبير وطلبات كثيرة رُفِعَت من كاهن بار وزوجته البارة كي يهبهما الله نسلًا. فكان مولده فرحة كبيرة، وصار معروفًا لدى الناس. قال عنه ربنا يسوع المسيح إنه أعظم مواليد النساء.. فكان فرح أليصابات فرحًا كبيرًا جدًا أن يعطيها الله «أعظم مواليد النساء».

وظهر يوحنا المعمدان قبل السيد المسيح، وبدأ ينادي مناداة كانت تبدو غريبة في ذلك الوقت: «توبوا لأنه قد اقترب منكم ملكوت الله». وابتدأ يمشي حول نهر الأردن والجموع تمشي وراءه، يسألونه: ماذا نعمل؟ فيقول لهم أن ينزلوا إلى مياه نهر الأردن، ويعتمدوا. وابتدأ ينادي وتأتي إليه جموع كثيرة جدًا وصاروا معجبين مما يحدث، لكنهم فرحون؛ فرح بحسب العهد القديم أن يتوب الإنسان لكي ما تُغفر خطيته.

وابتدات الجموع تتوافد لنوال العماد. لكن يوحنا المعمدان لأنه كان انسانًا صادقًا، تنبأ أمام هذه الجموع كلها أنه «يأتي بعدي من هو أقوى مني»، فصاروا متعجبين مما يقول، لأنه هو نفسه كان شخصية مهابة في مجتمعهم. ولكنه بدأ يخبرهم بعمل المسيح الذي «سيأتي ويعمدكم بالماء والروح، ومعموديته لمغفرة الخطايا»، وأن معمودية يوحنا هي معمودية شكلية رمزية، أما معمودية السيد المسيح فهي تحقيق الرمز، والفعل نفسه. بدأت الجموع تأتي إلى حيث كان يوحنا

## الضيقات.. واختبار الله (١)



زيادة الربنا باثوموس  
مطارك لبحيرة ودرطرح وشمال افريقيا

metropolitanpakhom@yahoo.com

لكنه أيضًا في خطيته جُرب إذ خُدع من خاله لابان وتغرَّب لسنوات طويلة في أرض غريبة وتعرَّض لغضب أخيه.. ولكن من هذه التجارب تعلم يعقوب أن يتضع، فسجد أمام أخيه الذي خدعه من قبل واعتذر له.

### (٣) بطرس الرسول:

عندما أنكر اختبر محبة الرب وغفرانه عندما نظر إليه وقت محاكمته، وتعلم قبول الله له كخادم عندما دعاه للخدمة مرة أخرى على بحيرة طبرية.. وهذه الخبرة الروحية سندهت طوال حياته وحتى استشهاده في نهاية حياته.

ونحن في كل مرة نمرّ بتجربة ضعف وخطية ننال خبرة النصر والانتصاع والتدقيق ومراجعة الذات والحرص من أخطاء السان. نتعلم متى نصمت ومتى نتكلم.. نتعلم الأسلوب اللين، ونتعلم أن نضع حارسًا لفمنا، وندقق في كلماتنا لئلا تؤذي الآخرين مدى الحياة، ونتعلم أن نبتعد عن مجال العثرة سواء قراءات أو أصدقاء، ونتعلم جدية السلوك والحرص على النقاوة.

التجربة القاسية تمنحنا أن نختبر تعامل الله معنا بحب وحنو، وكيف يقودنا في طريق النصر، وكيف نصنع توبة، وكيف نتجنب طرق الشر، وكيف نتجنب العثرة، وكيف نكمل توبتنا بحرص.. وهذه نماذج من الكتاب المقدس

### (١) داود النبي:

قبل أن يسقط داود ربما شعر أنه هو المرتل الحلو وقائد الجيوش وصاحب القيثارة الذي قلبه بحسب قلب الله.. أما سقوطه فجعله يراجع نفسه، ويبلل فراشه بدموع مرة، وارتعشت ركبته من النسك، وبدأ يتعلم الانسحاق وينال بركة الانتصاع.. ولم يكرّر داود خطيته لأنه تعلم منها.. نعم أخطأ مرة أخرى عندما عدّ الشعب، ولكنه تعلم من هذه الخطية أيضًا ولم يكررها مرة أخرى.

### (٢) يعقوب أبو الآباء:

كان يعقوب ابنًا محبوبًا، إلا أنه خدع أباه وخدع أخاه عيسو ليحقق مكاسب،

من المزامير التي تعزينا ونحن نمر بضيقات متكررة هي كلمات مزمو «الرب نوري وخلصي»، فالزمزمور يتكلم عن الآلام والضيق، وفي ذات الوقت يتكلم عن اختبارات التعزية في الألم، ففي وقت الضيق نستطيع أن ندرك كيف أن الله يخبئنا في مظلته. فالله يسمح لنا أن نقابل تجارب وضيقات، ولكن بركة هذه الضيقات تمنح الإنسان خبرات جديدة في حياته الروحية. فكثيرًا ما تقابلنا تجربة خطية.. أو تجربة الضيقة.. أو خبرة تنفيذ الوصية، وفي جميعها علينا أن نضع في قلوبنا أننا ينبغي أن نخرج من كل منها بخبرة روحية جديدة في حياتنا، لأنه بدون الضيقات لا يمكننا أن ننال اختبارات أو تعزيات جديدة..

### أولًا: تجربة الخطية

عندما تمر حياتنا بتجارب واختبارات وحروب العدو بالخطايا المختلفة، هذه

والأمكنة ومن يؤمن ويعتمد يخلص كما أعلن يوحنا المعمدان والسيد المسيح نفسه.

### البركات التي نلناها بميلاد الرب يسوع

**وعماده:** لقد رسم لنا طريق خلاصنا في هذه المناسبات السيديّة الهامة، إذ شابها في كل شيء ما خلا الخطية وحدها بميلاده وتجسده ليفدي حياتنا من الهلاك الأبدي إلى الحياة الأبدية، وأعطانا بعماده الولادة من فوق، حيث بالماء والروح بدأت الخلقة الأولى إذ كان على وجه الغمر ظلمة وروح الله يرفّ على وجه المياه (تك ١: ٢)، وبالماء في نهر الأردن وابن الله الكلمة نازل في الماء وروح الله حالّ على ابن الله ليعلن كمخلص العالم من خلال القديس يوحنا المعمدان.. إنه العريس لكنيسة عروسه في العهد الجديد، فقال: «من له العروس فهو العريس، وأمّا صديق العريس فيفرح» (يو ٣: ٢٩).. وهكذا بدأت خلقة العهد الجديد، فإن كان آدم الأول هو رأس البشرية القديمة حسب الجسد، فأدم الثاني رأس البشرية الجديدة والخلقة الجديدة..

وهكذا نرى كيف شابها الرب يسوع بتجسده لكي نشابهه في المعمودية كأبناء بالتبني للأب السماوي من خلال الابن الكلمة المتجسد رأس البشرية الجديدة.. حقا إنها بركات مفرحة للمناسبات السيديّة.

## أوجه الشبه بين الميلاد والغطاس

anbabenyamin@hotmail.com



زيادة الربنا باثوموس  
مطارك المنوفية

وهكذا في كلا الميلاد والغطاس حدث ظهور إلهي متنوع، وفي كلا المناسبتين أعلن أنه مخلص كما أعلن الملاك للرعاة، والنجم للمجوس، ويوحنا المعمدان عن السيد المسيح في عماده إذ قال: «وسطكم قائم الذي لستم تعرفونه، هوذا حمل الله الذي يحمل خطايا العالم كله» (يو ١: ٢٩)، فهو المخلص الذي التفّ حوله المحتاجون إلى الخلاص، سواء من المرض فشفي الأعمى والمفلوج والمطروحين والمطرودين والذين ليس لهم أحد يذكرهم. كما أنه المتألم لأجل البشر: ففي الميلاد وُضع في مذود للخراف الذي يشبهه عربة الطفل وليس مذود البقر العالي، ولكن وسط تبين وليس على سرير فيه ترف وتنعّم، فلقد اختار الألم لأنه حمل الله الذي سيذبح على الصليب لخلاص العالم كذبيحة منذ الطفولة. وحين نزل في نهر الأردن كالخطاة الذين اعتمدوا ليغسلوا خطاياهم، وكانهم يتركونها في الماء لينزل ابن الله الكلمة المتجسد ليحمل هذه الخطايا. لذلك أشار إليه يوحنا المعمدان كحمل الله الذي يرفع خطايا العالم على الصليب.. وهكذا تألم في الميلاد كحمل مولود في التبن في المذود، وتألم في العماد إذ تعرّض كأدم الثاني نيابة عن آدم الأول، وفيه كل من سيأتي من بشر عبر الأزمنة

عاشت الكنيسة فترة لا تقل عن ثلاثة قرون كانت تحتفل بميلاد السيد المسيح وبعماده في يوم واحد تسميه «عيد الإيفانيا» أي الظهور الإلهي، باعتبار أن الميلاد تجسد فيه ابن الله الكلمة ورآه المجتمع اليهودي، إذ رآه في الهيكل يقرأ في الناموس حين بدأ خدمته، وسبقهم الرعاة بظهور خاص للملاك لهم مُبشّرًا قائلًا: «ها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لكم ولجميع الشعب أنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب» (لو ٢: ١١)، وقادهم الملاك لرؤية الطفل يسوع موضوعًا في مذود مغطًا مثل الحملان «وهذه لكم العلامة: تجدون طفلاً مغطًا مضجعًا في مذود» (لو ٢: ١٢).

وفي الغطاس ظهر الثالوث القدوس إذ انفتحت السماء وشهد الأب لابن وهو في الماء والروح القدس حالّ على الابن لتتم النبوة (إش ٦١: ١) «روح السيد الرب علي لأنه مسحني لأبشر المساكين، أرسلني لأعصب منكسري القلب، لأنادي للمسيبين بالعتق وللمأسورين بالإطلاق، لأنادي بسنة الرب المقبولة».

## قصصنا

«وَأَعْطَيْكُمْ رِزْقًا حَسَبَ قَلْبِي، فَبَرَكْتُكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ» (إر ١٥: ٣)

القصص حزقيال الأنبا بيشوي والأسرة وتاسوني بوتامينا بورسعيد وزوجتك وأبناؤك ود. فيلوياتيير ودميانه وماريان وكيرلس وأسرته وأم عماد وأسرته

### يهنئون



### القصص بولس زكريا حنا

كاهن كنيسة القديسة دميانه ومارجرجس بغيرتية بملوي

### باليوبيل الفضي

### ونواله رتبة القمصية

ويشكرون نيافة الحبر الجليل

### الأنبا ديمتريوس

أسقف ملوي وتوابعها الرب يحفظ لنا حياته

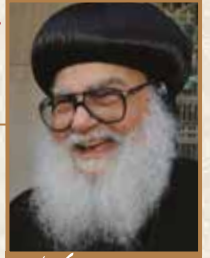
- ١- قيامة من الخطية المميته..
- ٢- إلى حياة روحية جديدة ومتجددة.
- ٣- توهلنا إلى حياة أبدية خالدة مع الله في الملكوت.

### مفهوم التوبة والاعتراف في كنيستنا:

- ١- الندم على الخطية.. من كل القلب، بحيث يشعر التائب أن ما عاشه هو نوع من الموت الروحي، والانفصال عن الله، والتدمير المستمر للكيان الإنساني.
- ٢- العزم على تركها.. فيدون هذا العزم، يتحول التائب إلى إنسان يتمنى دون أن يجاهد، ويتكلم دون أن يفعل. فالعزم على ترك الخطية يظهر من الجهاد الأمين الذي يبذله الإنسان، كي يتخلص من هذه الأمور السلبية، وهكذا يحرص على أفكاره، وحواسه، ومشاعره، وإرادته، وسلوكياته، مقاومًا كل إغراء أو ضغط، مظهرًا للرب نية صادقة في التوبة والجهاد والحياة المقدسة، وهنا نتذكر قول الحكيم: «مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحْ، وَمَنْ يُعْرُ بِهَا وَيَتْرُكُهَا يُرْحَمْ» (أم ٢٨: ١٣).
- ٣- والاعتراف أمام الأب الكاهن.. وهذا تتميمًا لكلام السيد المسيح للتلاميذ حيث أعطاهم سلطان الحل والربط: «كُلُّ مَا تَرْتَبِطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحُلُّوهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ» (مت ١٨: ١٨)، ثم يتقدم المعترف للتناول من الأسرار المقدسة. وفي الاعتراف، يأخذ التائب - كما علمنا قداسة البابا شنودة الثالث - حلاً وحلاً؛ الحل من الخطايا، والحل للمشكلات الروحية التي تعوق نمونا الروحي. (يتبع)

شعار مهرجان ٢٠١٩ إن شاء الله (٤:٤٤) «نقوم ونبنى»

mossa@intouch.com



نيافة الأنبا موسى أسقف عمال إسكندرية

هكذا يظل شعار "نحميا": «نقوم.. ونبنى».. قائمًا.. دروسًا ومنهج حياة.. إذ علينا نحن أيضًا الآن أن نُقِيمَ «وَنُبْنِي».. فما معنى هذا الشعار

لحياتنا الآن؟

### أولاً: نقوم

- القيامة هنا هي "قيامة التوبة".. «استيقظ أيها النائم وقم من الأموات فيضيء لك المسيح» (أف ٥: ١٤)..  
- والموت هنا هو "موت الخطية".. لأن «أجرة الخطية هي موت» (رو ٦: ٢٣).

### الموت هنا عقوبة ونتيجة طبيعية، لأن الخطية:

- ١- تدمر الجسد..
- ٢- وتقتل الروحانية..
- ٣- وتفقد الخاطئ الحياة الأبدية..

من هنا تلزنا التوبة.. وهي ما تعنيه كلمة "أقوم!!".. فالتوبة هي: الصحوة الروحية، التي فيها يقوم الإنسان، بوعي كامل، وإصرار ثابت (مثل الابن الضال) من منطقة الخطية والتعدي، إلى حضن المسيح، وحياة الكنيسة.

## عريس قانا الجليل



نيافة الأنبا تكللا أسقف دشنا

كل ما يقوله لنا وليس بعضه، نطيعه حتى لو ضد فكرنا، نطيعه حتى ولو لم نر الخير فيه، حتى لو شعرنا أنه يُقَيِّدُ حريتنا، نطيعه حتى لو تعارض مع كلام الناس «يَتَّبِعِي أَنْ يُطَاعَ اللَّهُ أَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ» (أع ٥: ٢٩)، نطيعه فيما قاله بنفسه، وما قاله من خلال تلاميذه «الَّذِي يَسْمَعُ مِنْكُمْ يَسْمَعُ مِنِّي» (لو ١٠: ١٦).

### ٨. المسيحية لا تبيح الخمر.. وحينما

صرح القديس بولس لتلاميذه تيموثاوس باستعمال خمر قليل، كان للعلاج وليس للمزاج (لأنه كان يعاني من أمراض وأسقام ولم يكن هناك أدوية)، ولكن الرب قد حرّم الخمر وشربها والنظر إليها والجلوس مع الشاربين «لِمَنْ الْوَيْلُ؟ لِمَنْ الشَّقَاوَةُ؟ لِمَنْ الْمُخَاصِمَاتُ؟ لِمَنْ الْكَرْبُ لِمَنْ الْجُرُوحُ بِلَا سَبَبٍ؟ لِمَنْ أَرْهَارُ الْعَيْتِينَ؟. لِلَّذِينَ يُدْمِنُونَ الْخَمْرَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي طَلَبِ الشَّرَابِ الْمَمْرُوجِ. لَا تَنْظُرْ إِلَى الْخَمْرِ إِذَا اخْمَرْتَ حِينَ تُظْهِرُ حِبَابَهَا فِي الْكَأْسِ وَسَاعَتْ مُرْفِقَةٌ. فِي الْآخِرِ تَلْسَعُ كَالْحَيَّةِ وَتَلْدَغُ كَالْأَفْعَوَانَ» (أم ٢٣: ٢٩-٣٢)، «وَلَا تَشْكُرُوا بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلَاعَةُ، بَلْ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ» (أف ٥: ١٣)، «وَأَمَّا الْآنَ فَكَتِّبْتُ إِلَيْكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ مَدْعُوًّا أَحَا زَانِيًّا أَوْ طَمَاعًا أَوْ عَابِدًا وَتَيْنَ أَوْ شَتَامًا أَوْ سِكِيرًا أَوْ خَاطِفًا أَنْ لَا تُخَالِطُوا وَلَا تَوَاكَلُوا مِثْلَ هَذَا» (١ كو ٥: ١١)، «وَلَا سَارِقُونَ وَلَا طَمَاعُونَ وَلَا سِكِيرُونَ وَلَا شَتَامُونَ وَلَا خَاطِفُونَ يَرْتَوُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ» (١ كو ٦: ١٠).

بيتهما وفي تعاملتهما مع بعض ومع الأولاد ومع الناس.

٤. مشاركة الناس في أفرانهم وأحزانهم كما قال الكتاب «فَرِحَا مَعَ الْفَرِحِينَ وَبُكَيَا مَعَ الْبَاكِينَ» (رو ١٢: ١٥).

٥. الشفاعة أنواع.. فهناك الشفاعة الكفارية وهي خاصة بالمسيح وحده «إِنَّ أَحْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ أَبِي، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ» (١ يو ٢: ١)، وشفاعة الروح القدس «وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَتَاتٍ لَا يُنْطَقُ بِهَا» (رو ٨: ٢٦)، والشفاعة التوسلية وهي صلوات وطلبات تُقدِّمُ لله من الناس لبعضهم، سواء أكانوا أحياء أو أموات. والشفاعة التوسلية مقبولة عند المسيح، فعلى الرغم من أن ساعته لم تكن قد جاءت بعد لعمل المعجزات، إلا أنه صنع المعجزة استجابة لشفاعة القديسة الطاهرة مريم.

٦. تحويل الفرح المادي إلى فرح روحي.. ومن الأفراح الأرضية إلى الأفراح السماوية.. فهو العريس لنفوسنا «مَنْ لَهُ الْعُرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ» (يو ٣: ٢٩).

٧. وصية أمنا العذراء.. «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَأَفْعَلُوهُ» (يو ٢: ٥).. ليتنا نطيعها وننفذ كل ما قاله الرب من وصايا وتعاليم، نطيعه في

احتفلنا يوم ١٣ طوبه بعيد سيدي صغير وهو عيد عرس قانا الجليل... ولنا في هذا العيد عدة دروس:

### ١. إعلان لاهوته ومجده وسلطانه على

المادة إذ يستطيع أن يخلق من مادة أخرى إذ خلق من الماء خمرًا.

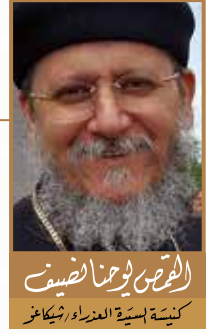
### ٢. مباركه الزواج.. وتحويله إلى سر

مقدس (ما جمعه الله)، ونقول في صلوات الأكليل: «يامن حضر في عرس قانا الجليل، بارك هذا الزواج مثل ما باركت ذلك الزواج... يا من حل في عرس قانا الجليل وبارك ذلك العرس وحول الماء الى خمر حقيقي بسلطان لاهوته، بارك هذا العرس الذي لعبيدك بسلامة وألفة ومحبة واحرسهما».

### ٣. الرب حاضر في الإكليل.. يجب أن

نحترم وجوده بالملايس اللاتقة، وعدم التحدث في الكنيسة أو الضحك، لكي لا يتحول الإكليل إلى مسرحية. كذلك يجب ألا ننسى أن الذي جمع بين الاثنين هو الله، الذي يجب أن يظل موجودًا لكي يدوم هذا الاتحاد.. موجودًا في

# تكوين قانون الإيمان



الفتوحى يوحنا فوسف  
كنيسته اسبسية العزراء/ شيكاغو

fryohanna@hotmail.com

التوضيحية بين السطور مع الجزء الختامي بكامله.. بمعنى أن نص قانون الإيمان كما نعرفه اليوم استغرق سنوات طويلة وجهداً فكرياً كبيراً من مئات من الآباء الأساقفة بإرشاد الروح القدس لكي يظهر في شكله الحالي.. ولأننا كنا نحفظ قانون الإيمان، فسوف نكتشفون عندما أضع أمامكم نص مجمع نيقية حجم الإضافات التي دخلت عليه في القسطنطينية..

ها هو النص النيقوي:

”نؤمن بإله واحد، آب ضابط الكل، خالق، كل ما يُرى وما لا يُرى. وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله، المولود من الأب، نور من نور، إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق، مساو للأب في الجوهر، الذي به كان كل شيء، الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل وتجسد، وتأنس، وتأم وقام في اليوم الثالث كما في الكتب، وصعد إلى السماء، وسيأتي ليدين الأحياء والأموات، وبالروح القدس..“

من هنا نفهم كيف أن الكنيسة كائن حي ينمو بالروح القدس العامل في آباؤها وقديسيها، ولم ولن يتوقف عن العمل بعد نياحة بعض آباؤها، بل هو قادر باستمرار على قيادة أعضاء جسد الكنيسة وتنمية غصونها الجديدة من أجل المزيد من النمو في المحبة والفكر والروح والشهادة للعالم أجمع..!

إقرار مختصر بالإيمان بالمسيح ابن الله وعمله الخلاصي ومجيئه الثاني للدينونة.. وكانت كل كنيسة في العالم تضع هذا الإيمان البسيط في صياغة مناسبة لها بإرشاد الروح القدس، فكانت هناك صيغ متعددة في كلمات قليلة، وتحمل نفس المعاني تقريباً.. وظلّ الوضع هكذا حوالي ثلاثمائة سنة..

بعد ظهور هرطقة أريوس في أوائل القرن الرابع، ظهرت الحاجة لوضع قانون إيمان موحد أكثر تفصيلاً تلتزم به كل كنائس العالم.. وقد تمّ هذا في المجمعين المسكونيين في نيقية عام ٣٢٥م والقسطنطينية عام ٣٨١م، فقانون الإيمان الحالي هو نتاج هذين المجمعين، لذلك سُمي «قانون الإيمان النيقوي القسطنطيني».

ما أودّ التركيز عليه أنّ هذا القانون أخذ وقتاً في بلورته بهذا الشكل.. وهذا يؤكد لنا أنّ الكنيسة كائن حي ينمو بقيادة الآباء المستنيرين بالروح القدس، فلا مكان للجُمود والتجبر فيها أبداً..

الذي لا يعرفه الكثيرون أنّ صيغة قانون الإيمان في مجمع نيقية كانت مختصرة جداً، والآباء المائة والخمسون في مجمع القسطنطينية أضافوا لها الكثير من العبارات

الكنيسة جسد المسيح هي كائن حي.. ولِد يوم الخمسين، وينمو بعمل الروح القدس يوماً فيوماً.. فالسيد المسيح لم يترك لنا كتاباً أو نصوصاً معيّنة لنحفظها، ولا سلم للرسول قانون إيمان مُحدّد، بل فقط سلمهم مبادئ المحبة والقداسة والعدالة، ودعاهم للثبات فيه لكي يمتثلوا من روحه القدوس.. وبتفاعلهم مع الروح القدس تنمو الكنيسة..!

أودّ أن أتحدّث في هذا المقال باختصار عن جانب واحد فقط يظهر فيه عمل الروح القدس بالتفاعل مع آباء الكنيسة، من أجل بلورة قانون الإيمان، الذي يؤمن به الآن كل المسيحيين في العالم..

في بداية الكنيسة كانت تُستعمل صيغ إيمانية بسيطة يُقرّ بها الشخص جهرًا أمام بعض الشهود قبل المعمودية، وهذا ما أشار إليه القديس بولس الرسول في حديثه مع القديس تيموثاوس عندما قال له: «أمسك بالحياة الأبديّة التي إنّها دُعيت أيضًا، واغترفت الاعتراف الحسن أمام شهود كثيرين» (١ تي ٦: ١٢) وهو هنا يُذكره بإقرار الإيمان الذي جاهر به قبل المعمودية، وكان ذلك يُسمّى «الاعتراف الحسن»، وهو

بعض الهيئات والجمعيات القبطية الخيرية بالخارج في تدعيم هذا البرنامج لأهميته.

وقد تم استصدار عدد ٣,٤٩٤ دفتر توفير.

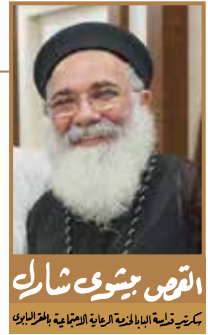
خطة سنة ٢٠١٩:

عدد الفتيات	المتوقع إنجازة	الفترة
٧,٨٧١ من ١٥,٧٤٣	تغطية ٥٠% من الفتيات المسجلات من سن ١٠ إلى ١٥ سنة بقيمة ٥٠٠ جنية للدفتري	يناير - مارس ٢٠١٩
٢٠٠٠ ٩٠٠	تغطية ٢٠٠٠ دفتر بقيمة ٥٠٠ جنية للدفتري إضافة ٤٠٠٠ جنية لكل دفتر - ٩٠٠ فتاة	ابريل - يونيو ٢٠١٩
٢٠٠٠ ٩٠٠	تغطية ٢٠٠٠ دفتر بقيمة ٥٠٠ جنية للدفتري إضافة ٤٠٠٠ جنية لكل دفتر - ٩٠٠ فتاة	يوليو - سبتمبر ٢٠١٩
٢٠٠٠ ٩٠٠	تغطية ٢٠٠٠ دفتر بقيمة ٥٠٠ جنية للدفتري إضافة ٤٠٠٠ جنية لكل دفتر - ٩٠٠ فتاة ليصبح الإجمالي ٢,٧٧٩ فتاة بقيمة ٤٥٠٠ + ١١,١٠٠ بقيمة ٥٠٠ جنية/دفتر	اكتوبر - ديسمبر ٢٠١٩

ونرجو من الله أن يتم عمل هذه الدفاتر لكل بناتنا وتغذيتها لسد الاحتياجات ومواجهة حالة الغلاء.

وتقوم سكرتارية الرعاية الاجتماعية بالتنسيق مع الإيبارشيات من خلال التواصل على تليفونات: ٠١٢٠٠٢١١٩٨٠ - ٠١٢٧١٥٧٦٦٦٤ - وقد تم فتح حساب لقبول التعضيدات لهذه الخدمة (زواج البنات) على البنك التجاري الدولي CIB حساب مصري ١٠٠٠٣٥٧٧١٩٠٧ - حساب دولار ١٠٠٠٣٥٧٧١٩٢٦

## مركز خدمة الرعاية الاجتماعية ٣



التموي بيوتى شارك  
مركز خدمة اعباء الرعاية الاجتماعية بالخرطوم

في سلسلة عرضنا لخدمة المكتب البابوي للرعاية الاجتماعية وضحنا في عددين سابقين:

(١) تنفيذ وجود قاعدة بيانات عامة مُسجّل بها معظم عائلات الرعاية الاجتماعية بإيبارشيات الكرازة بمصر، تعتمد على وجود الرقم القومي الذي ينفرد به كل شخص على مستوى الجمهورية، ومنه أصبح لكل أسرة ولكل فرد رقم كودي خاص به. (٢) تفعيل برنامج «علم ابنك» الذي يهدف إلى الاهتمام بتعليم التلاميذ في مراحل التعليم الأساسي، فلا يُحرّم طالب من تعليم، وذلك من خلال عمل مجموعات تقوية بالكنايس. (٣) تفعيل برنامج وثيقة أمان الذي يهدف إلى عمل وثيقة تأمين من وزارة التضامن الاجتماعي لعائل الاسرة.

وفي هذا العدد سنستعرض البرنامج الثالث وهو «بنت الملك».. الذي يهدف إلى تحقيق المبدأ الكنسي «لا تُحرّم فتاة من زواج».. الهدف من هذا البرنامج: مشاركة الكنيسة في مساعدة آية فتاه في نفقات الزواج.

**كيفية تطبيق البرنامج: (أ)** عمل دفاتر توفير لكل فتاه من سن ١٠ إلى ١٥ سنة، وذلك بحصر عدد هؤلاء الفتيات من خلال قاعدة البيانات الموحدة المدون فيها أسماءهن والأرقام القومية. (ب) يقوم الأب كاهن الكنيسة بعمل هذه الدفاتر كواهب بالقيمة التي في الدفتري، ولا يحق لأحد التصرف في المبلغ إلا عند الزواج للمشاركة في نفقاته. يتم فتح دفتر التوفير بمسماة جنيه على أن يزيد هذا المبلغ ليصل إلى قيمة مناسبة لكل فتاة عند الاحتياج لمصاريف الزواج. (ج) اهتمت

# ابن الإنسان

fribrahemazer@hotmail.com



كثيعة الأناجيل والرسائل القبطية، يوسف سريفي

هو أيضًا سر استمرار الخلاص في الكنيسة بالروح القدس العامل فيها وبها. فبتجسد الابن، الكلمة صارت المادة مقدسة، وسر تقديس، وذلك بإعادتها إلى وظيفتها الأصلية، كسابق عهدها، وسيلة لإعلان حضور الله والشركة معه. فالرب يسوع المسيح باتحاده بطبيعتنا، ونزوله مياه الأردن، قدس المياه وجعلها تحمل نعمة الخلاص للعالم، فيها نولد من جديد، فتكون سر ميلادنا الثاني للحياة الجديدة التي تبدأ هنا، وتمتد للحياة الأبدية. وزيت الميرون، يصير سر سكنى لروح الله وتدشين للجسد الإنساني، فالإنسان المسيحي الذي يلبس المسيح (المعمودية) يتحول جسده إلى مسكن للروح، ويكون انعكاسًا لصورة المسيح في العالم، لأننا هيكل الله وروح الله يسكن فينا. أمّا مادتي الخبز والخمر، فيتحولان بقوة الروح القدس إلى جسد حقيقي ودم حقيقي، فيكونا سر حياة لا تنتهي، كما أكد الرب يسوع قائلًا: «من يأكل جسدي ويشرب دمي له حياة أبدية...» وهكذا باقي الأسرار الكنسية. بل والكنيسة كلها، بكتبها، بأيقوناتها، ومبانيها، وستورها، وأوابها... تصير مقدسه وسر بركة ونعمة وشفاء للبشرية كلها. فبحضور ابن الله إلى عالمنا وتجسده واتحاده بطبيعتنا ليصير ابنًا للإنسان، تقدس الزمان والمكان والإنسان، ليصير العالم كله للرب ومسيحه.

لحظة واحدة ولا طرفة عين. ولهذا حرصت الكنيسة المسترشدة بالروح القدس أن تُدخّلنا إلى هذا الإيمان من خلال سلسلة من الأحداث والأعياد، أعياد الظهور الإلهي، لتؤكد لنا على ناسوتية الرب يسوع، فجسده كان حقيقيًا، وناسوته كان كاملًا، فلقد شابها في كل شيء ما خلا الخطية وحدها. ولذلك، فكما واجهت الكنيسة وبشدة كل الهرطقات التي تحاول أن تُنقص من لاهوت الرب يسوع وألوهيته (كالأريوسية)، رفضت الكنيسة أيضًا ووقفت بقوة أمام كل المحاولات التي حاولت أن تجرد الرب يسوع من إنسانيته الكاملة (كالنسبورية، والأوطاخية). فالخلاص الذي تحياه إنسايتنا، والفرح الذي تعيشه كنيستنا، والمجد الذي ينتظر بشريتنا، هو ناتج عن اتحاد اللاهوت بالناسوت.. فلو لم يكن المسيح هو الله، ما كان للقداء قيمة. ولو لم يكن الله اللازمي تجسد في صورة إنسان وصار تحت الزمن، ما كانت البشرية تمتعت بالخلاص، ولا صار لها موضع خارج الزمن أي الأبدية. فالاتحاد القائم بين الطبيعتين هو ينبوع البركة والنعمة والخلاص في مسيحيتنا. وهذا الاتحاد ليس فقط سر الخلاص المُقدّم عود الصليب، بل

هو أحد ألقاب الرب يسوع المسيح. أول من أشار إلى هذا اللقب هو دانيال النبي في رؤياه (داد: ٧: ١٣-١٤)، في إشارة، إلى المسيح المنتظر الذي ستتعبّد له كل الشعوب. وقد أطلق الرب يسوع هذا اللقب على نفسه للإشارة إلى أنه هو متمم كلّ النبوات. لذلك فابن الإنسان، هو نفسه ابن الله، الكلمة، المولود من الأب قبل كل الدهور، الذي في ملء الزمان اتخذ جسدًا من مريم العذراء واتحد به، اتحادًا حقيقيًا طبيعيًا، اتحادًا اقنوميًا، بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير، فصار هذا الجسد هو جسده الخاص بحسب تعبير القديس كيرلس الكبير. هذا الجسد (جسده الخاص) المتحد باللاهوت منذ اللحظة الأولى للجلبل المقدس، هو الذي اختتن في اليوم الثامن، متممًا الناموس، ومن خلاله اقتبل الروح القدس لنا في سر المعمودية، مكمّلًا كل بر. وبه ذاق الموت من أجلنا ومن أجل خلاصنا، وبه صعد إلى السموات جالسًا عن يمين الأب، وسيأتي به في مجده مع ملائكته في مجيئه الثاني. فهو اتحاد دائم أبدي، فلاهوته لم ولن يفارق ناسوته



رسم للسيد المسيح في بداية المخطوط



رسم البابا مرقس الثالث ال ٣٧ في بداية المخطوط

## بمناسبة مجيئ الميلاود والظلمة المؤمنات القبطية من إنجيل مرقس

hamaged@yahoo.com



القسّ باسيليس صبحي  
كثيعة السيدة العذراء بالرسول

عرف الأقباط فن الإنجيل المصور منذ القرن السادس الميلادي على الأقل، وذلك بشهادة مخطوط إثيوبي عبارة عن إنجيل مصور يرجع للقرن التاسع الميلادي، يذكر فيه ناسخه أن ذلك الإنجيل المصور مُنقول من مخطوط قبطي لإنجيل مصور تاريخه يعود للقرن السادس الميلادي.

ولعل من أقدم من عرفنا من مُبدعي هذا الفن كان أنبا ميخائيل مطران دمياط (١١٥٧-١٢٠٨م)، ذاك الفنان والناسخ القبطي الموهوب. فهو ناسخ المخطوط الشهير (٣١ قبطي) بالمكتبة الوطنية الفرنسية بباريس، وهو عبارة عن الأربعة بشائر قبطي (بحيري) مع عدد كبير من المُنمنمات، تاريخ نسخته يرجع للفترة من ١٩ أبريل ١١٧٨ إلى ٩ يناير ١١٨٠م. والمخطوط وقف بيعة السيدة العذراء والدة الإله بدمياط. وفي بدايته رسم للسيد المسيح ثم للبابا مرقس الثالث الشهير بابن زرعه ال ٧٣ (١١٦٦-١١٨٩م) مُرتديًا الكسوة البطريركية المكونة من الديباج (الحرير) الأزرق وبلاريه من ديباج أحمر بتساوير ذهب (وهو زي البطاركة الأقباط منذ العصر الفاطمي). وفي بنهاية المخطوط دلال (جدول) للقراءات الكنسية لطول السنة التوتية، راجع:

Stephen Emmel, «Le mystère du manuscrit copte 13», *Pages chrétiennes d'Égypte les manuscrits des Coptes*, p. 16-19.

ولعل الأنبا ميخائيل كان مشرفًا على الرعية القبطية الناشئة ببلاد الشام (قبل تأسيس الإيبارشية القبطية بالقدس)، حيث وصلنا خبر زيارة هذا الحبر للقدس والشام. فقد زار دير السيدة العذراء بصيدنايا في ٢٢ برمودة سنة ٩٠٠ش (الثلاثاء ١٧ أبريل ١١٨٤م)، بل يذهب البعض إلى القول باحتمال وجود مذبح قبطي بكنيسة السيدة العذراء الكبرى بدير صيدنايا للروم الأرثوذكس، أسوة بسائر الطوائف الأخرى التي كانت تملك مذابح في هذه الكنيسة وقتئذ (راجع: حبيب الزيات، خبايا الزوايا من تاريخ صيدنايا، دمشق ١٩٨٢م، ص ٨٦، ٢٩).



مُنمنمة عماد السيد المسيح من يوحنا السابق الصابغ من المخطوط ١٣ قبطي باريس



مُنمنمة معجزة تحويل الماء لخمّر مختار بعرض قانا الجليل من المخطوط ١٣ قبطي باريس

# أنا كالحزف بين يديك



د. محمد عبدالمجيد  
مؤسس ورئيس مركز الأبحاث والدراسات  
بجامعة القاهرة

أيها الفخاري الأعظم لكي نسلك فيها (أف ٢: ١٠).

أنا كالحزف بين يديك

عد واصنعني وعاءً آخر

مثلما يحسن في عينيك

يحدثنا سفر إرميا (١٨)، أن الفخاري وهو يصنع عملاً على الدولاب، «ففسد الوعاء الذي كان يصنعه من الطين بيد الفخاري، فعاد وعمله وعاءً آخر كما حسن في عيني الفخاري أن يصنعه. فصار إليّ كلام الرب قائلاً: أما أستطيع أن أصنع بكم كهذا الفخاري يا بيت إسرائيل، يقول الرب؟ هوذا كالطين بيد الفخاري أنتم هكذا بيدي يا بيت إسرائيل» (إر ١٨: ٤-٦). ويقول في (إشعيا ٦٤: ٨): «والآن يا رب أنت أبونا. نحن الطين وأنت جابلنا، وكُننا عمل يديك».

الله لا ييأس من الإنسان، ولا يرميه من أمامه، بل يعيد تشكيله، ويظهره، وينزع عنه العادات الرديئة. هذا الفخاري الأعظم يعيد تشكيلنا مرة ثانية عندما نفسد، ولا يلقينا عنه. الله يشكل كل إنسان لعمل معين وخدمة معينة، لأننا نحن عمله هو الذي صنعنا، وخلقنا لأعمال صالحة بالطبع، قد سبق الله فأعدها

ها نحن أمام إعادة تشكيل «شاوول»، الذي ظل ينفث تهديداً وقتلاً على تلاميذ الرب، لكن قرر الرب إعادة تشكيل هذا الإناء، فبغية أبرق حوله نور من السماء وسمع صوت «الفخاري الأعظم»: «شاوول شاوول لماذا تضطهدني؟ صعب عليك أن ترفس مناسخ»، ووجه الرب حناناً أن يذهب إلى شاوول، وعندما علم حناناً قال: «يا رب كم من الشرور فعل بقديسيك في أورشليم!» تأمل عزيزي القارئ في قول الرب لحنانيا: «اذهب! لأن هذا لي إناء مختار ليحمل اسمي أمام أمم وملوك وبنو إسرائيل. لأني سأريه كم ينبغي أن يتألم من أجل اسمي» (أع ٩: ١٠). وهكذا أعيد تشكيل الإناء شاوول إلى الإناء بولس، الرسول العظيم بين الرسل والتلاميذ.

ويذكر لنا الكتاب المقدس صورة أخرى لإعادة التشكيل: زكا العشار، ذلك الرجل الظالم القاسي المكروه من المجتمع؛ نجد السيد المسيح يقف في وسط الزحام لهذا الشخص بالتحديد، وينظر له ويتحدث معه. ألم تتساءل عزيزي القارئ: ما الذي جعل السيد المسيح يهتم بهذا الشخص الخاطيء المتهتر من الناس؟ لا بد من إعادة تشكيل هذا الإناء لاستخدامه، رغم

أنه محقر ومرذول من الناس والمجتمع. إذاً هناك حقيقة أكيدة هي أن هناك هدفاً محدداً خلقنا الله لأجله، لكن دعنا نتساءل، لماذا يفسد الإنسان؟

من المؤكد أن فساد الإنسان، نتيجة مقاومة إرادة الإنسان لإرادة الله، ولتنتكر عندما وبخ يسوع أورشليم: «يا أورشليم، يا أورشليم! يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها، كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحها، ولم تُريدوا!» (مت ٢٣: ٣٧).

ولكن الله الفخاري الحكيم، قادر أن يعيد تشكيل هذا الإنسان، ويعطيه مكاناً آخر لخدمة أخرى تتناسب مع تشكيله الجديد الذي أعاده الله بأصابعه، هذه الأصابع التي تشير إلى نعمة الله العاملة فينا، لذلك قال السيد المسيح عن الروح القدس إنه أصبح الله (لو ١١: ٢٠؛ مت ١٢: ٢٨)، هذه الأصابع تعمل من خلال ذراع الله القوية التي تحرك اليد التي تضم هذه الأصابع (ذراع قدسه - إش ٥٢: ١٠)، وما نحن إلا آنية من خزف نحمل هذا الكنز، ولكن لنا هذا الكنز في أوان خزفية ليكون فضل القوة لله لا منا (٢ كو ٤: ٧). وقد لا تبدو أحياناً في مناظر جذابة، لكن الرب اختارنا رغم عدم التألق، فإله يستخدم نقاط ضعفنا كما يستخدم مراكز قوتنا، ونجاح رسالتنا ينبع من الداخل، حيث يسكن الله فينا، ويعمل بنا.

إذاً استثمار العقل هو ما ندعو إليه.

الدروس:

١- احرص أن تتعلم دائماً، فالجلوس في صفوف المتعلمين هو شيمة العلماء الحقيقيين.

٢- اجتهد أن تقرأ كثيراً وتسمع كثيراً لمن هم من زمرة الحكماء. وتذكر الرسول بولس أوصى تلميذه تيموثاوس أن يعكف على القراءة قبل أن يوصيه بالوعظ والتعليم (١ تي ٤: ١٣).

٣- أي مصدر للعلم مفيد، شرط أن تمتلك العقلية الناقدة الباحثة، وأن تصاحبها بالسؤال لمن هم أعلم منك، فالقراءة بحر يحتاج إلى الجهد والبحث مع مشورة الربان الماهر.

٤- استثمر فترات الوقت أثناء اليوم في القراءة والاستماع للكتب المسموعة أو للعضات المسجلة. كل دقيقة تفيض منها املاًها صلاة أو قراءة أو خدمة فهم أعظم استثمار للوقت.

٥- انتهز كل فرصة لتشارك أي معلومة تعلمتها مع غيرك، فأنت بذلك تثبتها في عقلك قبل أن تفقد بها الآخرين.

مواظب نفسية «ع»

## هل تحب الصفات الناجحة؟

drmagdyishak@yahoo.com



د. محمد عبدالمجيد  
استشاري الطب النفسي وطب الأسرة

ومن منا لا يعشق الريح، ويتلهل بشراً وصبوراً فور

الوصول إليه؟

وأكثرنا يهتم بصفقات المال والعقار والبورصة..

أما الاستثمار في العقل، فقلما نهتم به مع أنه أعلى وأهم استثمار...

دعني أسألك سؤالاً هاماً: كم شهادة دراسية حصلت عليها، وكم دورة تدريبية حضرت؟ وكم كتاباً قرأت ودرست؟ وكم من المعلومات الثمينة ملأت بها وعاء ذهنك؟

قليلون هم الذين أدركوا أن العلم هو أبلغ وأرفع استثمار، وأن المعرفة هي المصدر الأول للقوة كما يحلو للفلاسفة الفرنسيون أن يقولوا "Savoir C'est pouvoir" أو كما يحلو للفلاسفة الإنجليز أن يقولوا "knowledge is power"

+ كل مرة تتعلم فيها درساً أو تحفظ معلومة، كل كتاب تقرأ وكل ندوة تحضرها أو مؤتمر تتابعه، أو مجهود تبذله للدرس والبحث، هو أهم مصدر لغنى عقلك ورفعته وشعبه.

أذكرك..

+ الحمقى يبغضون العلم (أم ١: ٢٢)  
+ الحكمة والشريعة ومعرفة العلم من عند الرب (سيراخ ١١: ١٥)

وأذكرك أن نبوخذ نصر ملك بابل اختار دانيال والثلاثة فتية من وزرائه لأنهم «حاذقين في كل حكمة وعارفين معرفة وذوي فهم بالعلم» (دانيال ٤: ١).

وأذكرك كذلك أن الاعتماد على العلم بدون الله يصيب الإنسان بالكبر والتعالي، فالعلم ينفخ (١ كو ٨: ١)، إنما نحن نتحدث عن العلم المختلط بالاتضاع، المسنود على نعمة الله وسنده وقوته.



# الأسقف إسوزورس

وبعد النفي بوضع سنين عندما تتيح أسقف أبي تيج سنة ١٨٩٦م رشحه البابا الأنبا كيرلس الخامس لأسقفية هذا الكرسي وأحضر التزكية له فرفضها صاحب الترجمة وهرب من الدار البطريركية واختفى حتى تمت رسامة الأنبا باسيليوس أسقفًا لأبي تيج فظهر من محل اختفائه وحضر إلى الدار البطريركية ونال عفو غبطة البابا.

وعندما شرع البطريرك في رسامة أسقف لدير أنبا أنطونيوس وآخر لدير أنبا بولا رشح صاحب الترجمة لأسقفية أحد الأديرة البحرية فاختار له دير الأنبا بيشوي وكتبت له فعلاً التزكية بذلك ولكنه عند إلباسه إسكيم الأسقفية دعاه غبطة البطريرك أسقفًا على دير البرموس ومدرسة كيرلس الخامس اللاهوتية في سنة ١٨٩٧م حسب التقليد المسلم إليه وكان الأنبا يونس مطران البحيرة في هذا الوقت مرتاحًا لهذا العمل فتمت رسامته وكان بالمدرسة من كل دير من الأديرة راهبان ولم يباشر أي عمل في دير البرموس سوى قيامه بزيارة الدير في سنة رسامته عليه وذلك بإذن البابا البطريرك وفي أثناء هذه الزيارة تمت رسامة بعض الرهبان قسوس وقمامصة ومنهم الأنبا يونس أسقف قودجام والمرحوم الأنبا توماس أسقف المنيا وقد اشترك مع نيافة الأسقف القمص عبد المسيح المسعودي الكبير في إتمام هذه الرسامات.

وكانت هذه الزيارة وسيامة القسس والقمامصة مصدرًا للحوادث والنكبات التي حلت بالأسقف. ورغمًا عن الشدة العظيمة التي حلت به تأثر بكل صبر وأناة على المحافظة على عقيدة الكنيسة القبطية التي رضع من ألبانها منذ حداثة سنه بل كان خير مدافع عنها ولم يقبل الانفصال عنها رغم الظروف الحرجة والفقر المدقع المحيق به وقت حلول محنته فلقد دعاه ثلاثة بطاركة ليترك مذهبه ويعتق المذهب البابوي ووعده بالمراتب العالية والمرتببات الضخمة فرفض دعوتهم بكل شمم حتى شهدوا له بأنه الأسقف الأرثوذكسي الحقيقي الثابت على الإيمان وقت الشدائد مثل الصخرة.

ولم تستمر حالة صاحب الترجمة في ذلك العوز بل تغيرت بفصل الله ومعونة أعيان الأمة القبطية وأحبارها الأفاضل الذين التقوا حوله وعاونوه خير معاونة فقام بإصدار مجلة صهيون بعد انفصال من مجله الحق وظلت مجلته زاخرة حتى انتقاله وقتنا هذا وكانت الصوت الوحيد الذي دافع ويدافع بكل غيرة عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ومعتقداتها.

ولم يكتف بإصدار مجلته إذ أنه قام بتأليف كتب ورسائل تعليمية عديدة سيرد نكرها في مكان آخر من صفحات هذه الرسالة.

وقد قام بتشيد كنيسة قبطية على اسم العذراء مريم بالدرب الإبراهيمي وظل يصلى فيها مع الشعب القبطي الملتف حوله وذلك برضا وسماح من المثلث الرحمة الأنبا كيرلس الخامس ومن المالك سعيدًا الأنبا يونس التاسع عشر.

ومما تقدم يتضح أن صاحب الترجمة ظل طول حياته من عهد صباه إلى شيخوخته قبطيًا أرثوذكسيًا صحيحًا لا عيب فيه ولم يقبل الانفصال عن أمته الحقيقية، رغم النكبات الشديدة التي حلت به، بل انبرى للدفاع عنها مقيمًا حربًا شعواء على أعدائها والدخلاء فيها خاضعًا للرياسة الدينية العليا محبوبًا من أعيان الكنيسة وأساقفتها وكهننتها وشعبها الذي ظل ملتفًا حوله حتى ساعة انتقاله.

وختم حياته المباركة المملوءة جهاد وثمرات في الساعة التاسعة من ليل الاثنين ١١ طوبة سنة ١٦٦٨ للشهداء الموافق ١٩ يناير سنة ١٩٤٢ ميلادية.

إعداد: رهبان دير البرموس



## ترجمة حياة

بقلم الأستاذ / كامل صالح نخلة (١)

وقد على القطر المصري في سنة ١٨٨٠م صبي اسمه نعوم وكان يبلغ من العمر وقتئذ ١٣ سنة وقد جاء العاصمة بصحبة القمص إشعيا وكيل شريعة الأقباط الأرثوذكس بالثغر الإسكندري وكان من أقربائه.

وقد شمله المثلث الرحمة البابا الأنبا كيرلس الخامس بعطفه الأبوي فأدخله مدرسة الأقباط الكبرى مدة نظارة المرحوم فرج بك داود ولبث بهذه المدرسة حتى انتهت الحوادث العراقية وقد أظهر نبوغًا في دراسته فاختاره المرحوم صالح نخله الإسكندري الذي كان مشرفًا على الأوقاف المرقسية وكنيستها ومدرستها في هذا الوقت ليكون مدرسًا بمدرسة الأقباط بالإسكندرية وعهد إليه القيام بتدريس اللغة القبطية ومبادئ اللغة الفرنسية والعربية ولم يكتف بما اكتسبه من العلوم بل واصل دراسته وتبحره في اللغة الفرنسية على يد أحد رهبان الفرير بالإسكندرية حتى تقوى فيها وكانت له خير مساعد على القيام بالتأليف والترجمة.

وبعد أن لبث سنتين في مدينة الإسكندرية قائمًا بالتدريس خير قيام اشتاق إلى لبس إسكيم الرهبنة فبارح الثغر وقصد الدار البطريركية بالقاهرة في سنة ١٨٨٥م وكشف لغبطة البابا رغبته في التعبد وميله للحياة النسكية، فباركه وزوده بالتواصي اللازمة لدى رؤساء الأديرة البحرية، فتوجه إليها وترهب بدير البرموس، وكان رئيسًا على هذا الدير في ذلك الوقت غبطة البابا الأنبا يونس، البطريرك الحالي، وكان مقيمًا في طوخ، أما وكالة الدير فكان معهودًا بها وقتئذ للمنتخب القمص باخوم الذي حل محل الأنبا يونس في رئاسة الدير بعد سيامته مطرانًا على كرسي البحيرة خلفًا للأنبا مرقس. فاختار نعوم اسم القديس أفرام علمًا له في رهبنته وتتلذذ للمرحوم النقي عبد المسيح المسعودي الكبير الذي زكاه للرهبنة فتسامه البابا كيرلس الخامس شامسًا في سنة ١٨٨٧م بالكنيسة المرقسية الكبرى بالأزكية، ثم شرطه قسًا في كنيسة مارمينا العجائبي بغم الخليج، ثم رقاها قمصًا بالكنيسة المرقسية الكبرى، واختاره تلميذًا له مع نيافة الأنبا مكاريوس مطران أسيوط الحالي.

وعندما قام الخلاف بين المجلس الملي وغبطة البابا الأنبا كيرلس الخامس في سنة ١٨٩١م وقف صاحب الترجمة بجانب غبطة البطريرك ونيافة مطران البحيرة، واشترك مع المرحوم القمص تادرس مينا في تحرير الرسائل إلى الشعب داعيًا إلى الالتفاف حول الرئاسة الدينية ورجال الإكليروس، وأسس الجمعية الأرثوذكسية لهذا الغرض.

وبعد نفي البطريرك ومطران البحيرة أقامه رئيسه المطوب الذكر القمص باخوم وكيلاً بمصر على أوقاف دير البرموس وأضاف إليه بعد ذلك توكيل دير المحرق فدير أبي مقار فخدم هذه الديورة بدون جعل وتخلّى عن هذه الوكالة طوعًا للقيام بشؤون الدرس والتأليف والنشر والتفرغ لها.

وكانت باكورة تأليفه كتاب البراهين الثاقبة وكتاب البيئات الواقية (٢) وكتاب مرشد العابد وكتاب الخريدة النفيسة في تاريخ الكنيسة الذي ظهر في عالم الطباعة سنة ١٨٩١م ثم كتاب تاريخ البطاركة وعقب ظهور هذه الكتب نال ثناء الجميع حتى أن المرحوم بطرس باشا غالي أرسل إليه كتاب الشكر الآتي:

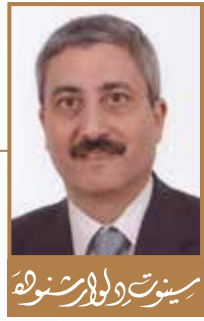
«حضرة الفاضل القمص أفرام البرموسي.

لقد تصفحنا بمزيد من الممنونية والسرور مؤلفاتكم الثلاثة التي أرسلتموها لنا وشكرنا همتكم وحسن سعيكم في نفع أبناء الطائفة وفقكم الله للمثابرة على مثل هذه الأعمال المفيدة وأوجد في قلب الإكليروس القبطي العلم مقرونًا بالخير والاجتهاد حتى يحذو حذوكم تادية للواجب عليه».

ولم يكتف بتأليفه هذه الكتب القيمة بل أنه قام بتحرير مجلة الحق بالاشتراك مع المرحوم يوسف بك منقريوس وكانت له اليد الطولى في دحض المذاهب البروتستانتية والكاثوليكية والدفاع عن معتقدات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

(١) عن ملحق مجلة صهيون العدد الرابع من السنة الثامنة والأربعين، ٢٧ فبراير ١٩٤٢م. والذي خصص لذكرى الأربعين لنيابته.

(٢) صدر هذا الكتاب الهام سنة ١٨٨٧م وأعاد دير البرموس نشره كطبعة ثانية في ثوب جديد سنة ٢٠١٠م. وما زال الدير مهتم بطبع باقي تراثه الثمين.



## ٦) صفحات مجرورة من تاريخ مدارس الأحد

بمناسبة مئوية مدارس الأحد نستعرض في هذه السلسلة من المقالات بعض الصفحات المجهولة من تاريخ مدارس الأحد في كنيسة القبطية الأرثوذكسية التي ربما طواها الزمن أو كادت أن تخبو من ذاكرة التاريخ. وليس هدفنا مجرد سرد للتاريخ ولكن استخلاص دروس هامة من رحلة مدارس الأحد.

### (٦) رحلة لائحة مدارس الأحد

في الحلقات الماضية من هذه الصفحات استعرضنا رحلة اسم مدارس الأحد ومنهجها ولجنتها العليا عبر مائة عام هو تاريخها المجيد. وفي هذه الحلقة نبحر معاً في رحلة لائحة مدارس الأحد عبر تاريخها. ونبدأ بأول لائحة صدرت بعد تشكيل أول لجنة لمدارس الأحد وتم إعداد لائحة لعملها حددت فيها أغراض مدارس الأحد وهي:

١. تعويد الأولاد والبنات حفظ يوم الأحد، والمواظبة على حضور الكنائس لسماع القداس أيام الأحاد للمدارس القبطية وأيام الجُمع للمدارس الأميركية.
٢. تعليمهم حقائق الإنجيل تعليمًا تامًا وجعلهم أعضاء حية وقوة نافعة للكنيسة.
٣. تعويدهم الفضائل والأخلاق السامية وتحذيرهم من الوقوع في الخطايا المنتشرة كالحلف والكذب وغيرها، وإعدادهم ليكونوا رجالاً نافعين لوطنهم.
٤. العناية بنظافة ملابسهم وصحة أبدانهم.
٥. بث روح القومية فيهم وتعويدهم على خدمة شعوبهم.

**وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف حددت اللائحة الوسائل الآتية:**

- ١- إلقاء دروس أسبوعية تُجهز وتُطبَع وتُوزَع على طلبة المدارس.
- ٢- شرح هذه الدروس بواسطة معلمين أكفاء من طلبة المدرسة الإكليريكية وخريجها. والذين يُشهد لهم بالكفاءة في المعرفة والأخلاق من الأقباط الأرثوذكس.
- ٣- حضور الأولاد والبنات بنظام مستمر إلى الكنائس تحت مراقبة مشرفين متخصصين وتناولهم الأسرار المقدسة وتعويدهم على العبادة.
- ٤- تنظيم رحلات رياضية روحياً وجسدياً لينمو الجميع في النعمة والقامة معاً.
- ٥- تدريبهم على الاشتراك في العطاء وتخصيص تبرعاتهم لأعمال خيرية وتمارينهم على مواساة المرضى والفقراء.

وفي عام ١٩٤٦م صدرت مسودة لائحة لمدارس الأحد تشمل تنظيمات لمدارس الأحد كما احتوت تكوين مدارس الأحد وأغراضها وإدارتها واحتياجاتها المالية، وخدمة البنات

عن الكنيسة، وليست مجالاً للترويج لنظريات علمية أو تربوية، وأنها مدارس كنسية بحتة، وفي الباب الثالث من المواد ١٦ وحتى ٢٧ عن إدارة اللجنة العليا للتربية الكنسية وتأليفها من مجلس الأمناء، ومجلس الآباء، والمكتب التنفيذي. والمؤتمر العام، واللجان الداخلية الأربع، اللجنة الإدارية، واللجنة الفنية، واللجنة الاجتماعية والثقافية، واللجنة المالية، ثم الباب الرابع عن اختصاصات أعضاء اللجنة العليا في ست مواد، والباب الخامس عن اللجان الفرعية بالإيبارشيات وتشكيلها، وشروط اختيار الخدام أو المدرسين وواجباتهم، وواجبات الأئمة المسئول وشروط اختياره وواجباته، وأخيراً شروط قيد فرع مدارس التربية الكنسية لدى اللجنة العليا وشروط أهلية الخدام ومنحهم شهادة بهذه الأهلية وإمكانية سحبها عند الإخلال بالشروط، والباب السادس عن النظام المالي للجنة العليا واللجان الفرعية للإيبارشيات، والباب السابع أحكام عامة. والباب الثامن عن خدمة البنات والشابات، والباب التاسع الأخير عن المجالات والنشرات التي تصدر عن اللجنة العليا وتكوين مجالس تحريرها.

وفي نوفمبر ٢٠١٤م صدرت لائحة للتربية الكنسية تحت اسم «دليل الخدمة» وقد اشتملت هذه اللائحة أو الدليل على مقدمة لقيادة البابا، يليها بعض التعريفات الإجرائية للمصطلحات الواردة في اللائحة وتضم اللائحة بائنين رئيسيين: الأول عن التدبير الروحي، والثاني عن التدبير الإداري، وبعض الملاحق. يضم الباب الأول فصلين عن القيم العليا الحاكمة للخدمة، وعلاقة الأب الكاهن بالخدمة والخدام، أما الباب الثاني فيضم ثمانية فصول: الأول عن فلسفة الهيكل التنظيمي. والثاني يعرض نموذجاً للهيكل التنظيمي الذي يوضح في رسم بياني علاقة الآباء الكهنة بأئمة عام الخدمة، وأسُحِدث وضع أمين التنمية الكنسية وهو المسئول عن قطاع التدريب والتنمية، كما يوضح علاقة الخدمات النوعية وقطاع الأسرة والحياة الكنسية مثل الشماسية والألحان بالتربية الكنسية. والفصل الثالث عن الأمانة العامة للخدمة وتشكيلها، ومهامها، ومسئولياتها، وصلاحياتها، ومدتها، ووسائل آلية اتخاذ القرارات. أما الفصل الرابع عن توصيف المهام والمسئوليات لكل العاملين في حقل خدمة مدارس الأحد أو التربية الكنسية. ويختص الفصل الخامس بتوضيح إجراءات اختيار وتزكية الأمناء والخدام. أما المتابعة والتقييم ووسائلها وتوزيع مسئولياتها فقد أُفرد لها الفصل السادس. والفصل السابع عن المحاذير وماهيتها، والمحاسبة والمساءلة ومرآحها وإجراءاتها في حالة تكرارها. وأخيراً يضع الفصل الثامن والأخير في هذا الباب بعض الأحكام العامة الخاصة ببعض الإجراءات الموجودة في اللائحة. وتنتهي اللائحة ببعض الملاحق عن التنمية وتدريب الخدام، وإعدادهم، وكيفية إعداد القادة، وملحق خاص بمنظومة الافتقاد، وملحق أخير عن التدبير المالي للخدمة والتقارير المستخدمة في هذا الشأن.

والشابات، بالإضافة إلى أحكام عامة، وتم طرحها للنقاش العام وأخذ آراء الرواد والخدام، ومن ثم تم تعديل هذه اللائحة في عام ١٩٤٩م. وأصدرت اللجنة العليا هذه اللائحة الأساسية ونشرتها تحت اسم «القانون الأساسي لمدارس الأحد وجامعة الشباب القبطي بالكرزة المرقسية»، ويحوي القانون بركة الآباء البطرك البابا كيرلس الخامس. والبابا يونس التاسع عشر. والبابا مكاريوس الثالث، وتوجيهات للمطارنة برعاية مدارس الأحد في إيبارشياتهم، وكذلك الآباء كهنة الكنائس، وكانت اللائحة الأساسية في سبعة أبواب:

١. تكوين اللجنة العليا واللجان الفرعية.
٢. أغراض مدارس الأحد في التعليم الديني والكنسي والقُدوة العملية وأغراض جامعة الشباب القبطي في رعاية الشباب من كافة الأوجه وتدريبه على الفضيلة مع عدم التدخل في الأمور الحزبية والطائفية.
٣. إدارة مدارس الأحد عن طريق اللجنة العليا والهيئة التنفيذية واللجان الإدارية والفنية والمالية. واعتبار البابا البطرك هو الرئيس الأعلى للجنة العليا وللجان الفرعية بالإيبارشيات. تحديد اختصاصات أمناء الخدمة وتقسيمهم خدمة الشباب إلى أربعة فرق: للافتقاد، والنشاط الروحي، والدراسات العقائدية والكتابية والثقافية والمكتبات، والنشاط الاجتماعي والرياضي وخدمة إخوة الرب.
٤. قيد كافة بيانات الخدمة والخدام، وتعديل جميع المستندات مع إصدار شهادة للمدرسين تجدد سنوياً.
٥. الشؤون المالية وجمع التبرعات من الهيئات والأفراد.
٦. الأحكام العامة وتعديلات القانون.
٧. خدمة البنات والشابات.

وبعد اختيار البابا كيرلس السادس للكرسي المرقسي، قام الدكتور وهيب عطا الله بوضع لائحة جديدة لمدارس الأحد باسم «لائحة اللجنة العليا للتربية الكنسية (مدارس الأحد) وجامعة الشباب القبطي بالكرزة المرقسية». وكانت هذه اللائحة مكونة من سبعين مادة في تسعة أبواب ومقدمة. احتوت المقدمة مادة واحدة عن مقرها وستة مواد عن تكوينها ذُكر فيها أن رئيسها هو بابا الإسكندرية وبطرك الكرازة المرقسية، أما نائبه وأمينها العام هو دائماً مدير الكلية الإكليريكية بعاصمة الكرازة المرقسية، أو من يقوم مقامه من أساتذة الكلية، وهو ينوب عن غبطة الرئيس العام للجنة في كل أعمالها، أما الباب الأول فهو عن أهداف التربية الكنسية الأرثوذكسية في مادة واحدة هي المادة الثامنة مكونة من سبعة أهداف. والباب الثاني عن سياسة مدارس الأحد في سبعة مواد للتأكيد على وضعها الكنسي وأنها ليست كياناً مستقلاً



قداسة البابا يستقبل أصحاب النيابة الأنبا أندراوس والأنبا أغابوس والأنبا سلوانس والأنبا أرسانيوس والأنبا ميخائيل للتهنئة بعيد الميلاد المجيد

# أخبار الكنيسة في صور



نيابة الأنبا مكارثوس الأسقف العام بالمتبا وأبو قرقاص بحضور صاحبي النيابة الأنبا مرقس والأنبا دانيال



ويستقبل أصحاب النيابة الأنبا لوكاس والأنبا شاروويم والأنبا فرمان للتهنئة بعيد الميلاد المجيد



وفدًا من الأمانة العامة لمستشفيات الإسكندرية



ويلتقي بمجموعة من أبناء كنيستنا في برايتون - إنجلترا



قداسة البابا يستقبل نائب وزير خارجية اليونان



ويستقبل وفدًا من هيئة ستيف فورورد الكندية



ووفدًا من الكنيسة النرويجية بحضور نيافة الأبا توماس أسقف القوصية ومير



مع أعضاء لجنة التحكيم بمسابقة مصر الجميلة



وأعضاء من مجلس حكماء المسلمين